علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي علي

مِن أَجْلِ ثَقَافَةٍ شِيعِيَّةٍ زَهرَائِيَّةٍ أَصِيلَة..مِن أَجلِ نَهضَةٍ ثَقَافِيَةٍ حُسَينِيَّةٍ زَهرَائِيَّةٍ مُتَحَضِّرَة..مِن أَجلِ وَعيٍ مَهدَوِيٍّ زَهرَائِيٍّ رَاقٍ

مُؤَسَّسَةُ القَمَر لِلثَّقَافَةِ وَالإِعلَام عِبرَ القَمَر الفَضَائِيَّة تُقَدِّم

مَعَ عَبْدِ الْحَلِيْمِ الْغِزِّي

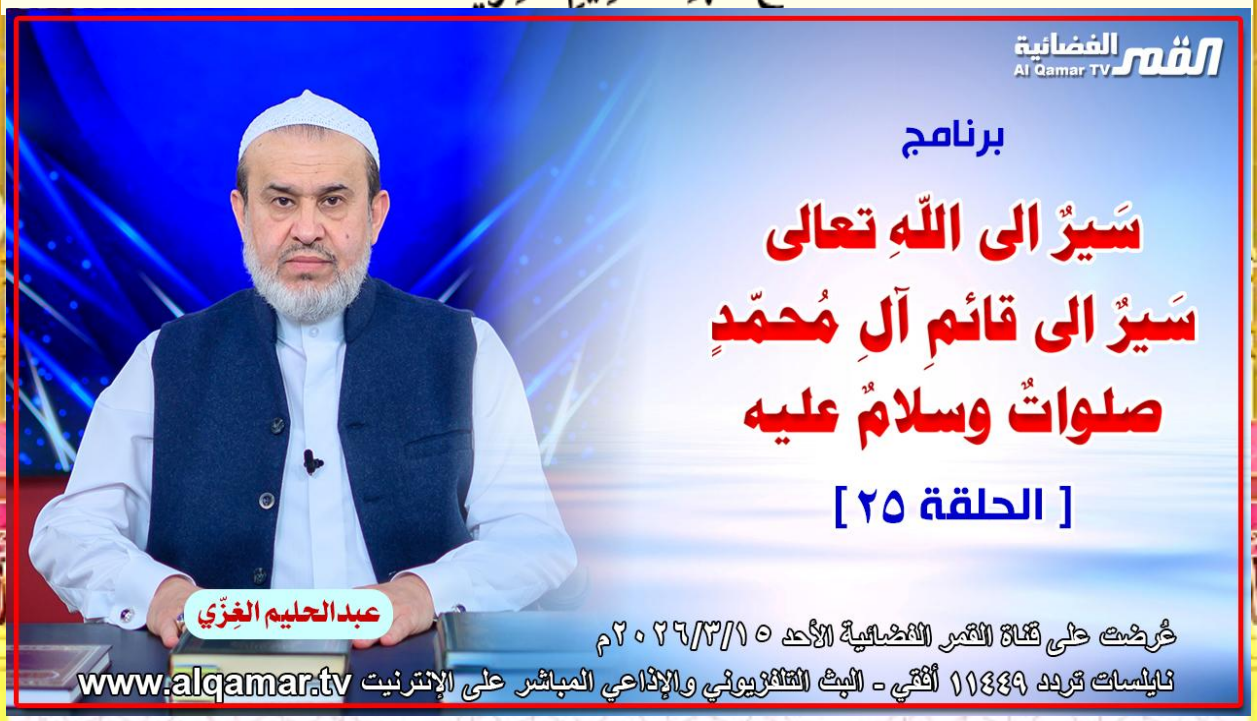

لُطْفٌ مُحَمَّدِيٌّ وَفَيْضٌ عَلَوِيٌّ وَعَبَقٌ فَاطِمِيٌّ وَحِكْمَةٌ مَهْدَوِيَّةٌ عَلَى مَائِدَةِ الحُجَّةِ بنِ الحَسَنِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيه

إِنَّهَا حَقَائِقُ دِيْنِ العِتْرَةِ الطَّاهِرَة

الحَلَقَةُ 25

شَهرُ رَمَضَان 1447 هـ -2026 م

الأحَد: 25/ شَهرُ رَمَضَان/ 1447 هـ -2026/3/15 م

www.alqamar.tv

﴿وَعْدَ اللَّهِ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ۞ يَعْلَمُونَ ظَاهِراً مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَافِلُونَ﴾، الرُّوم/ (6) (7).

التسلسل	العناوين	الصفحة
	عنوان الحلقة الخامسة والعشرون	
1	جَرَائِمُ السُّفيَانِيِّ وَمَسَارُ جَيشِهِ بَينَ الرِّوَايَاتِ المُعتَمَدَةِ وَالنُّصُوصِ المُضطَرِبَةِ: قِرَاءَةٌ فِي الكُوفَةِ وَبَابِلَ وَقَرقِيسِيَّاءَ وَالبَصرَةِ وَخُرَاسَانَ.	2
2	❖ تَمهِيدُ الحَلَقَةِ وَبِدَايَةُ مِلَفِّ جَرَائِمِ السُّفيَانِيِّ	2
3	← تَعيِينُ مَوضُوعِ الحَلَقَةِ وَمَوقِعِهَا مِن سِلسِلَةِ السُّفيَانِيِّ ← تَلخِيصُ الحَلَقَتَينِ السَّابِقَتَينِ: العَلَامَاتُ وَمَلَامِحُ الشَّخصِيَّةِ	2
4	❖ الرِّوَايَةُ المُضطَرِبَةُ الأُولَى: مِن أَمَارَاتِ الدَّولَةِ إِلَى ظُهُورِ الثَّلَاثَةِ بِالشَّام	3
5	← الِانتِقَالُ إِلَى جَرَائِمِ السُّفيَانِيِّ: غيبة الطوسي و نقد الرواية المنقولة عن عمار بن ياسر ← استِثَارَةُ الرُّومِ وَالتُّركِ وَهَلَاكُ المُلكِ مِن حَيثُ بَدَأ	3
6	← خَسفُ غَربِيِّ مَسجِدِ دِمَشقَ وَظُهُورُ الثَّلَاثَةِ ← اهلُ الغَربِ وَمِصرُ وَتَنزِلُ التُّركُ الجَزِيرَةَ	4
7	← قَرقِيسِيَّاءُ وَالِارتِبَاكُ فِي تَرتِيبِ الأَشخَاصِ وَالأَحدَاثِ	5
8	❖ السُّفيَانِيُّ فِي الكُوفَةِ وَمَكَّةَ و النفس الزكية والصيحة: مَا يُؤخَذُ مِنَ الرِّوَايَةِ وَمَا يُرَدُّ	6
9	← مَسِيرُ السُّفيَانِيِّ إِلَى الكُوفَةِ وَقَتلُ أَعوَانِ آلِ مُحَمَّدٍ ← اِستِخلَاصُ المُهِمِّ مِنَ الرِّوَايَةِ و الحُكمُ النِّهَائِيُّ عليها: مُضطَرِبَةٌ وَلَا يُمكِنُ الِاعتِمَادُ عَلَيهَا	6
10	❖ الرِّوَايَةُ المُضطَرِبَةُ الثَّانِيَةُ: فِتنَةُ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ وَجَيشُ بَابِلَ	7
11	← التَّعرِيفُ بِرِوَايَةِ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ و فِتنَةُ أَهلِ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ وَخُرُوجُهُ فِي فَورِ ذٰلِكَ	7
12	← بَعثُ جَيشَينِ: إِلَى المَشرِقِ وَإِلَى المَدِينَةِ ← النُّزُولُ بِأَرضِ بَابِلَ مِنَ المَدِينَةِ المَلعُونَةِ و القَتلُ وَالسَّبيُ وَالرَّجعَةُ نَحوَ الشَّامِ وَالبَيدَاءِ	6
13	← رواية الشيطان الناصبي انس بن مالك بخصوص الكوفة وتعارضها مع حديث العترة	10
14	❖ الرِّوَايَاتُ الشِّيعِيَّةُ وَغَيرُ الشِّيعِيَّةِ فِي جَرَائِمِ السُّفيَانِيِّ، وَمَسَارِ جَيشِهِ، وَخُطبَةِ البَيَانِ، وَفِتَنِ الكُوفَةِ وَالبَصرَةِ	11
15	← السُّفيَانِيُّ وَهَمُّهُ آلُ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتُهُم: بعثه الى الكوفه و القتل والصلب للشيعة	11
16	← إِقبَالُ رَايَةٍ مِن خُرَاسَانَ وَسَاحِلُ الدَّجلَةِ ← متى نلزم الارض و اختِلَافُ بَنِي العَبَّاسِ، وَمَارِقَةُ الرُّومِ، وَمَسِيرُ جَيشِهِ نَحوَ العِرَاقِ	12
17	← مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلفًا، وَالرَّوحَاءُ وَالفَارِقُ، وَالبَصرَةُ والزوراء	14
18	← الرِّوَايَاتُ غَيرُ المُعتَمَدَةِ وَالفَارِقُ بَينَهَا وَبَينَ أَحَادِيثِ العِترَةِ ← خُطبَةُ البَيَانِ: قِيمَتُهَا وَاضطِرَابُهَا وَمَا تُضِيفُهُ إِلَى مِلَفِّ السُّفيَانِيِّ	16
19	← مُلُوكُ الكُفرِ وَالأُمَوِيُّونَ وَالعَبَّاسِيُّونَ وَوَيلُ كُوفَان	17
20	← السُّفيَانِيُّ مِن نَاحِيَةِ هَجَرَ إِلَى البَصرَةِ وَالكُوفَةِ	18
21	← سُؤَالُ ابنِ يَقطِين وَشَرحُ عَلَامَةِ خُرُوجِ السُّفيَانِيِّ ← الثَّلَاثُ الرَّايَاتُ، وَغَوطَةُ دِمَشقَ، وَحَرَستَا، وَبَنُو كَلبٍ، وَالوَادِي اليَابِسُ	20

عنوان الحلقة الخامس والعشرون

جَرَائِمُ السُّفيَانِيِّ وَمَسَارُ جَيشِهِ بَينَ الرِّوَايَاتِ المُعتَمَدَةِ وَالنُّصُوصِ المُضطَرِبَةِ: قِرَاءَةٌ فِي الكُوفَةِ وَبَابِلَ وَقَرقِيسِيَّاءَ وَالبَصرَةِ وَخُرَاسَانَ.

تَمهِيدُ الحَلَقَةِ وَبِدَايَةُ مِلَفِّ جَرَائِمِ السُّفيَانِيِّ

تَعيِينُ مَوضُوعِ الحَلَقَةِ وَمَوقِعِهَا مِن سِلسِلَةِ السُّفيَانِيِّ

وَقفَتَانِ فِي طَرِيقِ السَّيرِ إِلَىٰ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه:
الوَقفَةُ الأُولَىٰ؛ المَشرِقِيُّون، تَمَّ الكَلَامُ فِيهَا.
الوَقفَةُ الثَّانِيَةُ؛ السُّفيَانِيّ.
وَهَـٰذَا هُوَ القِسمُ الثَّالِثُ مِن حَدِيثِي عَنِ السُّفيَانِيّ.
وَهَـٰذِهِ الحَلقَةُ هِيَ الجُزءُ السَّادِسُ مِن أَجزَاءِ هَـٰذَا العُنوَان:
"وَقفَتَان فِي طَرِيق السَّيرِ إِلَىٰ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه".

تَلخِيصُ الحَلَقَتَينِ السَّابِقَتَينِ: العَلَامَاتُ وَمَلَامِحُ الشَّخصِيَّةِ

فِي القِسمَينِ المُتَقَدِّمَين بِخُصُوصِ السُّفيَانِيّ حَدَّثتُكُم أَوَّلاً؛

- عَن عَلَائِمِ ظُهُورِ، عَنِ الوَقَائِعِ وَالأَحدَاثِ الَّتِي تَقَعُ قَبلَ ظُهُورِهِ بِزَمَنٍ قَرِيب، وَعَنِ الوَقَائِعِ الَّتِي تُقَارِنُ ظُهُورَه، إِنَّهَا العَلَامَاتُ الَّتِي تُشَخِّصُ لَنَا ظُهُورَ السُّفيَانِيّ فِي سُورِيَّا.
- وَحَدَّثتُكُم أَيضَاً؛ عَن مَلَامِحِ شَخصِيَّتِهِ، عَن شَخصِيَّةِ السُّفيَانِيّ فِي مَظهَرِهِ الجَسَدِيّ، فِي حَالَاتِهِ النَّفسِيَّةِ، فِي مُختَلَفِ شُئُونِهِ الشَّخصِيَّةِ الَّتِي تَحَدَّثَت عَنهَا الأَحَادِيثُ وَالرِّوَايَات. مَرَّ كُلُّ ذَٰلِكَ عَلَينَا فِيمَا تَقَدَّمَ مِن حَلَقَاتِ هَـٰذَا البَرنَامَج.

الرِّوَايَةُ المُضطَرِبَةُ الأُولَى: مِن أَمَارَاتِ الدَّولَةِ إِلَى ظُهُورِ الثَّلَاثَةِ بِالشَّام

الِانتِقَالُ إِلَى جَرَائِمِ السُّفيَانِيِّ: غيبة الطوسي و نقد الرواية المنقولة عن عمار بن ياسر

أُحَدِّثُكُم الآنَ عَن جَرَائِمِ السُّفيَانِيِّ، مَا ذُكِرَ فِي الرِّوَايَاتِ وَالأَحَادِيث مِمَّا سَيَقُومُ بِهِ السُّفيَانِيُّ هَـٰذَا:
الكِتَابُ الَّذِي بَينَ يَدَيّ (غَيبَةُ الطُّوسِيّ)، المُتَوَفَّى سَنَةَ (460) لِلهِجرَة، وَهُوَ مُؤَسِّسُ المَذهَب الطُّوسِيّ الَّذِي عَلَيهِ الشِّيعَةُ اليَوم - أَتَحَدَّثُ عَن شِيعَةِ مَرَاجِعِ النَّجَفِ وَكَربَلَاء - وَمُؤَسِّسُ الحَوزَةِ أَيضاً سَنَةَ (448) لِلهِجرَة، أَتَحَدَّثُ عَنِ الحَوزَةِ الطُّوسِيَّةِ فِي النَّجَفِ وَكَربَلَاء.
الغَيبَةُ لِلطُّوسِيّ/ طَبعَةُ مُؤَسَّسَةِ الأَعلَمِيّ/ بَيرُوت - لُبنَان/ فِي الصَّفحَةِ (284)، رِوَايَةٌ طَوِيلَةٌ لَيسَت قَصِيرَة ذَكَرَهَا الطُّوسِيّ بِسَنَدٍ لَيسَ مِن أَسَانِيدِنَا الشِّيعِيَّة:

- **عَن عَمَّار بنِ يَاسِر –**
  - وَلَا نَدرِي عَمَّن نَقَلَ عَمَّارُ بنُ يَاسِر بِحَسَبِ هَـٰذَا السَّنَد، هَل نَقَلَ عَن رَسُولِ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه؟ هَل نَقَلَ عَن أَمِيرِ المُؤمِنِين صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه؟
  - فَعَمَّارٌ يُحَدِّثُ إِذَا كَانَ هَـٰذَا الحَدِيثُ مَروِيّاً فِعلاً عَن عَمَّار بنِ يَاسِر، فَعَمَّارُ بنُ يَاسِر يُحَدِّثُ عَن رَسُولِ اللَّه وَعَن أَمِيرِ المُؤمِنِين صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِمَا وَآلِهِمَا، لَـٰكِنَّ الرِّوَايَةَ لَا تَذكُرُ شَيئاً مِن هَـٰذَا، وَتَشتَمِلُ الرِّوَايَةُ عَلَى بَعضِ المَطَالِبِ الَّتِي لَم تُذكَر فِي أَحَادِيثِنَا وَرِوَايَاتِنَا المَعرُوفَة وَالَّتِي نَعتَمِدُهَا أَسَاسَاً فِي فَهمِنَا وَدِرَايَتِنَا لِشُئُونِ الغَيبَةِ وَالظُّهُور.
  - سَأَقرَأُ الرِّوَايَةَ عَلَيكُم لِأَنَّهَا تَرتَبِطُ بِالسُّفيَانِيّ، فَهَـٰذِهِ الرِّوَايَةُ مَا هِيَ بِرِوَايَةٍ شِيعِيَّة، فِيهَا كَلَامٌ يَكُونُ صَحِيحاً، وَفِيهَا كَلَامٌ لَيسَ صَحِيحاً:
- **إِنَّ دَولَةَ أَهلِ بَيتِ نَبِيِّكُم فِي آخِرِ الزَّمَان** - هَـٰكَذَا يَقُولُ عَمَّارُ بنُ يَاسِر - مَطبُوعٌ هُنَا (إِمَارَات) - **وَلَهَا أَمَارَات** - إِمَارَات جَمعٌ لِإِمَارَة، وَهِيَ الحُكُومَة وَالسُّلطَة، أَمَّا المُرَادُ هُنَا لَهَا عَلَامَات، العَلَامَةُ هِيَ الأَمَارَة - لَهَا عَلَامَات –
- **فَإِذَا رَأَيتُم** - إِذَا رَأَيتُم تِلكَ العَلَامَات الَّتِي تُشِيرُ إِلَى قُربِ زَمَانِ دَولَةِ نَبِيِّكُم وَآلِ نَبِيِّكُم - **فَالزَمُوا الأَرض وَكُفُّوا حَتَّى تَجِيءَ** - أَيضاً طُبِعَت إِمَارَات - **حَتَّى تَجِيءَ أَمَارَاتُهَا** - وَهَـٰذَا الكَلَامُ مُرتَبِكٌ، وَلَـٰكِنَّنِي سَأَقرَأُ الرِّوَايَةَ كَمَا هِيَ –
  - **فَإِذَا رَأَيتُم** - مَاذَا رَأَينَا؟ إِذَا رَأَينَا الأَمَارَات فَكَيفَ نَنتَظِرُ الأَمَارَات؟ مَاذَا رَأَينَا؟

استِثَارَةُ الرُّومِ وَالتُّركِ وَهَلَاكُ المُلكِ مِن حَيثُ بَدَأ

- **فَإِذَا استَثَارَت عَلَيكُمُ الرُّومُ وَالتُّرك وَجُهِّزَت الجُيُوش وَمَاتَ خَلِيفَتُكُمُ الَّذِي يَجمَعُ الأَموَال وَاستُخلِفَ بَعدَهُ رَجُلٌ صَحِيح، فَيُخلَعُ بَعدَ سِنِينٍ مِن بَيعَتِه، وَيَأتِي هَلَاكُ مَلِكِهِم مِن حَيثُ بَدَأ، أَو وَيَأتِي هَلَاكُ مُلكِهِم مِن حَيثُ بَدَأ –**

- هَـٰذِهِ العِبَارَةُ تَتَكَرَّرُ فِي الرِّوَايَات الَّتِي تُخبِرُنَا عَن نِهَايَةِ الحُكم العَبَّاسِيّ، وَالمُرَادُ مِنهُ الحُكمُ العَبَّاسِيُّ الأَوَّل، فَإِنَّ نِهَايَةَ الحُكم العَبَّاسِيّ الأَوَّل جَاءَت مِن جِهَةِ إِيرَان،
- مِثلَمَا بَدَأَ مُلكُهُم مِن جِهَةِ إِيرَان مِن جِهَةِ خُرَاسَان، لِأَنَّ الجَيشَ المَغُولِيَّ الَّذِي دَخَلَ إِلَىٰ بَغدَاد وَسَيطَرَ عَلَيهَا وَقَتَلَ الخَلِيفَةَ العَبَّاسِيّ جَاءَ مِن جِهَةِ إِيرَان، دَخَلَ العِرَاقَ مِنَ الحُدُودِ الإِيرَانِيَّة العِرَاقِيَّة، وَمُلكُ العَبَّاسِيِّينَ المُلكُ الأَوَّل بَدَأَ أَيضَاً مِن جِهَةِ إِيرَان، فَرَايَاتُ أَبِي مُسلِمٍ الخُرَاسَانِيّ دَخَلَت العِرَاقَ وَذَهَبَت إِلَى الشَّام مِن خِلَالِ الحُدُودِ الإِيرَانِيَّة العِرَاقِيَّة –

خَسفُ غَربِيّ مَسجِدِ دِمَشقَ وَظُهُورُ الثَّلَاثَةِ

- **وَيَتَخَالَفُ التُّركُ وَالرُّوم وَتَكثُرُ الحُرُوبُ فِي الأَرض وَيُنَادِي مُنَادٍ مِن سُورِ دِمَشق وَيلٌ لِأَهلِ الأَرض مِن شَرٍّ قَد اقتَرَب، وَيُخسَفُ بِغَربِيِّ مَسجِدِهَا –**
  - المَسجِدُ الأَشهَرُ فِي دِمَشق هُوَ المَسجِدُ الأُمَوِيّ، وَيُخسَفُ بِالجِهَةِ الغَربِيَّةِ مِنَ المَسجِد
- **حَتَّى يَخُرَّ حَائِطُهَا** - يُفتَرَض حَتَّى (يَخُرَّ حَائِطُهُ)، حَائِطُ المَسجِد، الرِّوَايَةُ فِيهَا خَلَلٌ، خَلَلٌ لُغَوِيٌّ، وَهُنَاكَ كَلَامٌ يَبدُو أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَاً قَد سَقَطَ مِن بَينِ عَبَائِرِهَا - **وَيَظهَرُ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ بِالشَّام كُلُّهُم يَطلُبُ المُلك؛ رَجُلٌ أَبقَع، وَرَجُلٌ أَصهَب، وَرَجُلٌ مِن أَهلِ بَيتِ أَبِي سُفيَان يَخرُجُ فِي كَلب –**
  - وَقَبِيلَةُ كَلب هِيَ مِن أَخوَالِ الأُمَوِيِّين، فَأُمُّ يَزِيد مَيسُون بِنتُ بَجدَل هِيَ مِن هَـٰذِهِ القَبِيلَة، وَهِيَ قَبِيلَةٌ نَصرَانِيَّة فِي زَمَان الأُمَوِيِّين، فِي زَمَان مُعَاوِيَة –

اهلُ الغَربِ وَمِصرُ وَتَنزِلُ التُّركُ الجَزِيرَةَ

- **يَخرُجُ فِي كَلب وَيَحضُرُ النَّاسُ بِدِمَشق وَيَخرُجُ أَهلُ الغَربِ إِلَىٰ مِصر فَإِذَا دَخَلُوا –**
  - إِذَا دَخَلُوا أَهلُ الغَرب إِلَىٰ مِصر، هَل يُرَادُ مِن أَهلِ الغَرب أُورُوبَّا، أَم أَنَّ المُرَادَ مِن أَهلِ الغَرب الدُّوَلُ الَّتِي تَقَعُ غَربَ مِصر فِي أَفرِيقِيَّا؟ -
- **فَتِلكَ أَمَارَةُ السُّفيَانِيّ** - يُمكِنُ أَن أَقرَأَهَا؛ (فَتِلكَ إِمَارَةُ السُّفيَانِيّ)،
  - أَي بِدَايَةُ حُكمِهِ، أَو (فَتِلكَ أَمَارَةُ السُّفيَانِيّ)، فَتِلكَ عَلَامَةُ السُّفيَانِيّ، وَهَـٰذَا هُوَ الأَصَحُّ وَالأَدَقّ لِأَنَّ المَطبُوع (إِمَارَة) –
- **وَيَخرُجُ قَبلَ ذَٰلِكَ مَن يَدعُو لِآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلَام، وَتَنزِلُ التُّركُ الحِيرَة –**
  - وَلَيسَ هَـٰذَا صَحِيحَاً (**وَتَنزِلُ التُّركُ الجَزِيرَة**)، هَـٰذَا هُوَ المَوجُودُ فِي أَكثَرِ الرِّوَايَات، هَـٰذَا تَصحِيفٌ، وَالمُرَادُ مِنَ الجَزِيرَةِ هِيَ الأَرضُ المُمتَدَّةُ فِي شِمَالِ العِرَاقِ، مَا بَينَ العِرَاقِ

وَسُورِيَّا مِن جِهَةِ المَوصِل الَّتِي يُقَالُ لَهَا بَادِيَةُ المَوصِل، لَهَا أَطرَافٌ فِي تُركِيَّا، وَلَهَا أَطرَافٌ كَذَلِكَ فِي سُورِيَّا –

- **وَتَنزِلُ التُّرك** - المَطبُوعُ (**الحِيرَة**)، يُفتَرَضُ أَنَّهَا (**الجَزِيرَة**) –

◙ **وَتَنزِلُ الرُّومُ فِلَسطِين** –

- وَالرُّومُ هَـٰذَا العُنوَانُ يَنطَبِقُ فِي زَمَانِنَا عَلَى الدُّوَل الَّتِي نِظَامُهَا يُقَالُ لَهُ النِّظَامُ الغَربِيّ؛ (الوِلَايَاتُ المُتَّحِدَةُ الأَمرِيكِيَّة، كَنَدَا، أُورُوبَّا، أُستِرَالِيَا)، هَـٰذِهِ هِيَ دُوَلُ النِّظَام الغَربِيّ، أَقوَىٰ دُوَل الرُّوم الوِلَايَاتُ المُتَّحِدَةُ الأَمرِيكِيَّة
- وَقُوَّاتُهُمُ الآنَ مَوجُودَةٌ، مَوجُودَةٌ فِي فِلَسطِين، الرَّملَةُ فِي فِلَسطِين، مُنذُ بِدَايَةِ حَربِ غَزَّة وَالقُوَّاتُ الأَمرِيكِيَّةُ تَتَوَاجَدُ فِي أَرضِ فِلَسطِين - **وَتَنزِلُ الرُّومُ فِلَسطِين، وَيَسبِقُ** - لَا أُرِيدُ أَن أَقُول مِن أَنَّ الرِّوَايَةَ تَتَحَدَّثُ عَن زَمَانِنَا هَـٰذَا، رُبَّمَا، وَلَـٰكِنَّنِي أَرَدتُ أَن أُقَرِّبَ الفِكرَةَ، مِثلَمَا نَزَلُوا الآنَ أَرضَ فِلَسطِين، سَيَنزِلُونَ مَرَّةً أُخرَىٰ وَأُخرَىٰ فِي أَرضِ فِلَسطِين –

قَرقِيسِيَّاءُ وَالِارتِبَاكُ فِي تَرتِيبِ الأَشخَاصِ وَالأَحدَاث

◙ **وَيَسبِقُ عَبدُ اللَّهِ عَبدَ اللَّه** - هُنَاكَ زَعِيمَان بِهَـٰذَا الِاسم - **حَتَّىٰ يَلتَقِيَ جُنُودُهُمَا بِقَرقِيسِيَاء عَلَى النَّهر** –

- إِنَّهُ نَهرُ الخَابُور، مَعرُوفٌ أَنَّ قَرقِيسِيَاء تَقَعُ قَرِيبَةً مِن نَهر الخَابُور، هَـٰذَا عَلَى تَشخِيصٍ لِمَن شَخَّصُوا قَرقِيسِيَاء عِندَ نَهر الخَابُور، شُخِّصَت قَرقِيسِيَاء فِي أَكثَرِ مِن مَكَان، وَلَـٰكِنَّهَا لَا تَخرُجُ عَن مَنطَقَة الظُّهُور، وَلَا تَخرُجُ عَنِ المَنَاطِق العِرَاقِيَّةِ وَالسُّورِيَّةِ وَالتُّركِيَّة، لَا تَخرُجُ عَن هَـٰذِهِ المَنَاطِق –

◙ **وَيَكُونَ قِتَالٌ عَظِيم، وَيَسِيرَ صَاحِبُ المَغرِبِ فَيَقتُلَ الرِّجَال وَيَسبِيَ النِّسَاء، ثُمَّ يَرجِعَ فِي قَيس** - فِي قَيس فِي قَبَائِلِ قَيس - **ثُمَّ يَرجِعَ فِي قَيس حَتَّىٰ يَنزِلَ الجَزِيرَةَ السُّفيَانِيّ** –

- هُنَاكَ ارتِبَاكٌ مَن هُوَ الأَوَّل؟ مَن هُوَ الثَّانِي؟ مَن الَّذِي يَكُونُ سَابِقَاً؟ مَن هُوَ المَسبُوق؟ ارتِبَاكٌ فِي الجُمَلِ وَالكَلِمَات الَّتِي أَقرَؤُهَا عَلَيكُم –

◙ **فَيَسبِقُ اليَمَانِيّ** - السُّفيَانِيُّ يَسبِقُ اليَمَانِيّ - **فَيَقتُلَ وَيَحُوزَ السُّفيَانِيُّ مَا جَمَعُوا** –

- الَّذِي أَقصِدُهُ مِن كُلِّ هَـٰذِا الكَلِمَات الَّتِي سَأَقرَؤُهَا الآن، الكَلَامُ هَـٰذَا الَّذِي قَرَأتُهُ مُرتَبِكٌ، مُرتَبِكٌ جِدّاً وَلَيسَ وَاضِحَاً، وَقُلتُ لَكُم؛ هَـٰذِهِ الرِّوَايَةُ مَا هِيَ مِن رِوَايَاتِ العِترَةِ الطَّاهِرَة، وَجَاءَ بِهَا الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِ الغَيبَةِ بِسَنَدٍ مَا هُوَ مِن أَسَانِيدِنَا الشِّيعِيَّة، وَلَا نَدرِي عَمَّن رَوَاهَا عَمَّارُ بنُ يَاسِر، وَهَل هُوَ عَمَّارُنَا الَّذِي نَعرِفُهُ أَم هُوَ عَمَّارٌ آخَر اسمُهُ عَمَّارُ بنُ يَاسِر؟ الكَلَامُ عَن السُّفيَانِيّ، بَعدَ كُل هَـٰذِهِ التَّفَاصِيل الَّتِي مَرَّ ذِكرُهَا:

السُّفيَانِيُّ فِي الكُوفَةِ وَمَكَّةَ و النفس الزكية والصيحة: مَا يُؤخَذُ مِنَ الرِّوَايَةِ وَمَا يُرَدُّ

مَسِيرُ السُّفيَانِيِّ إِلَى الكُوفَةِ وَقَتلُ أَعوَانِ آلِ مُحَمَّدٍ

- **ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الكُوفَة** - مَن هُوَ؟ السُّفيَانِيّ - **فَيَقتُلُ أَعوَانَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلَام، وَيَقتُلُ رَجُلاً مِن مُسَمِّيهِم –**
  - مِن مُسَمِّيهِم يَعنِي مِن شَخصِيَّاتِهِم المَعرُوفَة - مِن شَخصِيَّاتِهِم المَعرُوفَة، مِنَ الشَّخصِيَّات الَّتِي يُشَارُ إِلَى اسمِهَا، مِنَ الأَسمَاءِ الوَاضِحَة –
- **ثُمَّ يَخرُجُ المَهدِيُّ عَلَى لِوَائِهِ شُعَيبُ بنُ صَالِح، فَإِذَا رَأَى أَهلَ الشَّامِ قَد اجتَمَعَ أَمرُهَا عَلَى ابنِ أَبِي سُفيَان فَالتَحِقُوا بِمَكَّة، فَعِندَ ذَلِكَ تُقتَلُ النَّفسُ الزَّكِيَّةُ وَأَخُوهُ بِمَكَّةَ ضَيعَةً –**
  - النَّفسُ الزَّكِيَّةُ

← رَسُولٌ يَبعَثُهُ إِمَامُ زَمَانِنَا إِلَى أَهلِ مَكَّةَ بِرِسَالَةٍ، أَهلُ مَكَّةَ يَقتُلُونَهُ بَينَ الرُّكنِ وَالمَقَام، وَيَكُونُ هَـٰذَا فِي اليَومِ *الخَامِسِ وَالعِشرِينَ مِن شَهرِ ذِي الحِجَّةِ الَّذِي يَسبِقُ شَهرَ مُحَرَّمٍ وَالَّذِي سَيَكُونُ ظُهُورُ إِمَامِ زَمَانِنَا فِيهِ*،

← فَالنَّفسُ الزَّكِيَّةُ تُقتَلُ فِي الخَامِسِ وَالعِشرِينَ مِن شَهرِ ذِي الحِجَّة وَإِمَامُ زَمَانِنَا يَرفَعُ رَايَتَهُ وَيُعلِنُ ظُهُورَهُ فِي اليَومِ العَاشِرِ مِن شَهرِ مُحَرَّم، وَأَخُوهُ أَيضَاً يُقتَلُ ضَيعَةً هَدَراً يَهدُرُونَ دِمَاءَهُم ظُلمَاً، ظُلمَاً –

- **فَيُنَادِي مُنَادٍ مِنَ السَّمَاء؛ أَيُّهَا النَّاس، إِنَّ أَمِيرَكُم فُلَان –**
  - هَـٰذِهِ الصَّيحَةُ السَّمَاوِيَّة، وَلَـٰكِنَّ الصَّيحَةَ هُنَا ذُكِرَت مِن أَنَّهَا سَتَكُونُ بَعدَ مَقتَلِ النَّفس الزَّكِيَّة، الصَّيحَةُ الَّتِي نَعرِفُهَا تَكُونُ قَبلَ مَقتَلِ النَّفس الزَّكِيَّة –
- **وَذَلِكَ هُوَ المَهدِيُّ الَّذِي يَملَأُ الأَرضَ قِسطَاً وَعَدلاً كَمَا مُلِئَت ظُلمَاً وَجَورَاً.**

اِستِخلَاصُ المُهِمِّ مِنَ الرِّوَايَةِ و الحُكمُ النِّهَائِيُّ عليها: مُضطَرِبَةٌ وَلَا يُمكِنُ الِاعتِمَادُ عَلَيهَا

❁ الَّذِي أَرَدتُ الإِشَارَةَ إِلَيه مَا جَاءَ فِي الرِّوَايَة:

◄ *(ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى الكُوفَةِ فَيَقتُلُ أَعوَانَ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيهِمُ السَّلَام وَيَقتُلُ رَجُلاً مِن مُسَمِّيهِم)*،

- مِنَ الشَّخصِيَّاتِ المَعرُوفَةِ فِي الكُوفَة، هَـٰذَا مَا جَاءَ مَذكُوراً فِي هَـٰذِهِ الرِّوَايَةِ وَهِيَ مُضطَرِبَةٌ جِدّاً، مُضطَرِبَةٌ جِدّاً لَا يُمكِنُ الِاعتِمَادُ عَلَيهَا، لِمَاذَا ذَكَرتُهَا؟

← لِأَنَّ الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ عَن إِمَامِ زَمَانِنَا عَن عَلَائِمِ ظُهُورِهِ، عَنِ المَلَاحِمِ وَالفِتَن يَذكُرُونَ هَـٰذِهِ الرِّوَايَةَ، يُقَطِّعُونَهَا، يَأخُذُونَ مِنهَا بَعضَ الجُمَلِ الصَّحِيحَة وَيَذكُرُونَهَا فِي سِيَاقِ أَحَادِيثِ أَهلِ البَيت، وَالحَال أَنَّ الرِّوَايَةَ لَا هِيَ مِن رِوَايَاتِ

أَهلِ البَيت، وَلَا عَلَاقَةَ لَهَا بِأَحَادِيثِ العِترَةِ الطَّاهِرَة، وَهِيَ مُضطَرِبَةٌ وَمُرتَبِكَةٌ إِلَىٰ أَبعَدِ الحُدُود، فَلَا يُمكِنُ أَن نُعَوِّلَ عَلَيهَا.

الرِّوَايَةُ المُضطَرِبَةُ الثَّانِيَةُ: فِتنَةُ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ وَجَيشُ بَابِلَ

التَّعرِيفُ بِرِوَايَةِ حُذَيفَةَ بنِ اليَمَانِ و فِتنَةُ أَهلِ المَشرِقِ وَالمَغرِبِ وَخُرُوجُهُ فِي فَورِ ذٰلِكَ

- في الجُزء (52) مِن (بِحَارِ الأَنوَارِ) لِلمَجلِسِيّ، المُتَوَفَّىٰ سَنَةَ (1111) لِلهِجرَة، طَبعَةُ دَارِ إِحيَاءِ التُّرَاث العَرَبِي/ بَيرُوت - لُبنَان/ فِي الصَّفحَةِ (186)، رِوَايَةٌ لَم تَأتِ مِن طُرُقِنَا الشِّيعِيَّة:

- **عَن حُذَيفَةَ بنِ اليَمَان –**
  - حُذَيفَةُ شِيعِيٌّ رِضوَانُ اللَّهِ تَعَالَىٰ عَلَيه، مِن خَوَاصِّ رَسُول اللَّه، مِن خَوَاصِّ أَمِيرِ المُؤمِنِين صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِمَا وَآلِهِمَا، لَـٰكِنَّ الرِّوَايَةَ لَم تَأتِ مِن طُرُقِنَا، حُذَيفَةُ مِثلَمَا رُوِيَ عَنهُ يَقُول:
- **إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه ذَكَرَ فِتنَةً تَكُونُ بَينَ أَهلَ المَشرِقِ وَالمَغرِب –**
  - هَل المُرَادُ مِنَ المَشرِق وَالمَغرِب مَشرِقُ الأَرضِ وَمَغرِبُهَا؟ أَم أَنَّ المُرَادَ مِنَ المَشرِقِ وَالمَغرِب بِمُلَاحَظَةِ العِرَاق الَّذِي هُوَ عَاصِمَةُ الظُّهُور وَمَركَزُ الشِّيعَة؟
  - وَالأَئِمَّةُ حِينَمَا يُحَدِّثُونَ الشِّيعَةَ يَأخُذُونَ العِرَاقَ بِنَظَرِ الِاعتِبَار فِي تَشخِيصِ الوَقَائِع، أَو إِذَا كَانَ الكَلَامُ عَنِ النَّبِيّ نَحنُ لَا نَدرِي مَدَىٰ صِحَّةِ هَـٰذَا الكَلَام،
  - إِذَا كَانَ الكَلَامُ عَنِ النَّبِيّ صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه مِثلَمَا مَذكُورٌ هُنَا فَإِنَّ المَأخُوذَ بِنَظَرِ الِاعتِبَار المَدِينَةُ المُنَوَّرَة، فَالتَّشخِيصُ مَا بَينَ المَشرِقِ وَالمَغرِب بِلِحَاظِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَة،
  - بِالنَّتِيجَةِ الكَلَامُ يَكُونُ فِي مَنطَقَةِ الظُّهُور، فَهُنَاكَ مَا هُوَ مَشرِقٌ فِي مَنطَقَةِ الظُّهُور، وَهُنَاكَ مَا هُوَ مَغرِبٌ، الخَطُّ الوَاصِلُ بَينَ بِدَايَةِ الظُّهُورِ وَعَاصِمَةِ الظُّهُور يَمتَدُّ مِن مَكَّةَ إِلَىٰ الكُوفَة، فَيَكُونُ الكَلَامُ عَن مَشرِقِ هَـٰذَا الخَط وَعَن مَغرِبِهِ، فَمَسَارُ الإِمَامِ المَسَارُ الأَهَمّ المَسَارُ الأَوَّل حِينَمَا تَبدَأُ الحَرَكَةُ مِن مَكَّةَ بِاتِّجَاه الكُوفَة.
- **قَالَ: فَبَينَا هُم كَذٰلِك يَخرُجُ عَلَيهِم السُّفيَانِيُّ مِنَ الوَادِي اليَابِس –**
  - نَحنُ الآن فِي وَقتِنَا هَـٰذَا هُنَاكَ فِتنَةٌ شَدِيدَةٌ فِيمَا بَينَ الإِيرَانِيِّين وَالسُّورِيِّين، فَالإِيرَانِيُّونَ هُمُ المَشرِقِيُّون، وَالسُّورِيُّونَ هُمُ المَغرِبِيُّون، بِلِحَاظِ هَـٰذَا الخَطّ الَّذِي أَشَرتُ إِلَيه، بِلِحَاظِ الكُوفَةِ الَّتِي هِيَ عَاصِمَةُ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيه، فَفِي وَقتِ هَـٰذِهِ الفِتنَة يَخرُجُ السُّفيَانِيّ، الفِتنَةُ قَائِمَةٌ الآن .

بَعثُ جَيشَينِ: إِلَى المَشرِقِ وَإِلَى المَدِينَةِ

- **فِي فَورِ ذَٰلِك- بِسُرعَةٍ – حَتَّىٰ يَنزِلَ دِمَشق، فَيَبعَثَ جَيشَين؛ جَيشاً إِلَىٰ المَشرِق وَآخَرَ إِلَىٰ المَدِينَةِ –**
  - **إِلَىٰ المَشرِق** - إِلَىٰ العِرَاق الَّذِي هُوَ فِي مَشرِقِ سُورِيَّا أَو إِلَىٰ إِيرَان بِحَسَبِ أَحَادِيثِ المُخَالِفِين، فِي أَحَادِيثِنَا؛ فَإِنَّ السُّفيَانِيَّ يَبعَثُ جَيشاً إِلَىٰ العِرَاق وَيَبعَثُ جَيشاً إِلَىٰ الحِجَاز، فِي أَحَادِيثِ السُّنَّةِ؛ إِنَّهُ يَبعَثُ جَيشاً إِلَىٰ إِيرَان.
  - نَحنُ لَا نَعبَأُ بِأَحَادِيث السُّنَّةِ، هَـٰذِهِ الأَحَادِيثُ فِيهَا الكَثِيرُ مِنَ الأَكَاذِيب، وَالكَثِيرُ مِنَ التَّحرِيف، لَا يَعنِي أَنَّ أَحَادِيثَنَا تَخلُو مِنَ الأَكَاذِيبِ وَتَخلُو مِنَ التَّحرِيف،
  - لَـٰكِن إِذَا أَردَنَا أَن نَقُومَ بِمُقَايَسَةٍ بَينَ أَحَادِيثِنَا وَأَحَادِيثِهِم فَإِنَّ أَحَادِيثَنَا أَقوَىٰ وَأَوضَح وَأَصرَح وَأَبيَن خُصُوصَاً حِينَمَا أَنقُلُ لَكُمُ الأَحَادِيثَ الصَّحِيحَةَ مِن كُتُبِنَا الصَّحِيحَةِ القَدِيمَة، وَلَا أَقُولُ مِن أَنَّهَا لَم تَتَعَرَّض لِتَحرِيفٍ أَو تَصحِيف إِن كَانَ مُتَعَمَّدَاً بِنَحوٍ شَيطَانِيٍّ خَبِيث، أَو كَانَ بِسَبَبِ القُصُورِ وَالتَّقصِيرِ البَشَرِيّ لِلَّذِينَ يَنقُلُونَ الأَحَادِيث، لِلَّذِينَ يَستَنسِخُونَ الكُتُب، لِكُلّ الَّذِينَ يَشتَغِلُونَ فِي هَـٰذَا الحَقل.

النُّزُولُ بِأَرضِ بَابِلَ مِنَ المَدِينَةِ المَلعُونَةِ و القَتلُ وَالسَّبيُ وَالرَّجعَةُ نَحوَ الشَّامِ وَالبَيدَاءِ

- **حَتَّىٰ يَنزِلُوا بِأَرضِ بَابِل مِنَ المَدِينَةِ المَلعُونَة –**
  - المَدِينَةُ المَلعُونَة بَغدَاد، مَدِينَةُ الفَاسِقِين بَغدَاد، هَـٰذَا وَاضِحٌ فِي أَحَادِيثِ أَهلِ البَيت، إِنَّهَا مَدِينَةُ العَبَّاسِيِّين الأَوَائِل، وَمَدِينَةُ العَبَّاسِيِّينَ الأَوَاخِرِ الَّذِينَ تَكُونُ عَاصِمَتُهُمُ الحَقِيقِيَّةُ فِي الكُوفَة، مِثلَمَا يَجرِي الأَمرُ الآن –
- **يَعنِي بَغدَاد، فَيَقتُلُونَ أَكثَرَ مِن ثَلَاثَةِ آلَاف –**
  - هَـٰذَا يَجرِي فِي أَرضِ بَابِل، بَابِل، الحِلَّة، هَـٰذِهِ المَنطَقَةُ الَّتِي تَقَعُ فِي جِوَارِ المَنطَقَةِ المُقَدَّسَة، المِنطَقَة المُقَدَّسَةُ فِي العِرَاق وَمُنذُ قَدِيمِ الأَزمَان حَتَّىٰ قَبلَ الإِسلَام، المِنطَقَةُ المُقَدَّسَةُ فِي العِرَاق؛ (النَّجَفُ وَالكُوفَةُ وَكَربَلَاء وَمَا حَولَهَا، وَمَا حَولَهَا)، الحِلَّةُ مُلَاصِقَةٌ لِهَـٰذِهِ المِنطَقَة المُقَدَّسَة –
  - حَتَّىٰ وَرَدَ فِي الأَخبَارِ وَالأَحَادِيث عَن بَغدَادَ فِي آخِرِ الزَّمَان؛ (***مَرحُومٌ مَن خَرَجَ مِنهَا، الخَارِجُ مِنهَا فَبِرَحمَةٍ مِن رَبِّه، وَالبَاقِي فِيهَا فَبِغَضَبٍ مِن رَبِّه***).
    - قَطعَاً الَّذِينَ يَتَمَسَّكُونَ بِوَلَايَةِ العِترَةِ وَيَلجَؤُونَ إِلَىٰ الإِمَامَينِ الكَاظِمَين فَإِنَّ البَلَاءَ يُدفَعُ عَنهُم، هَـٰذَا مَذكُورٌ فِي رِوَايَاتِنَا أَيضَاً، هَـٰذَا مَذكُورٌ أَيضَاً، مِثلَمَا ذُكِرَ المَضمُونُ المُتَقَدِّمُ ذُكِرَ هَـٰذَا المَضمُون؛ (**مِن أَنَّ البَلَاءَ يُدفَعُ عَن بَغدَادَ بِمُوسَىٰ بنِ جَعفَر صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه**)، ﴿**قُل كُلٌّ يَعمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ**﴾، كَمَا

يَقُولُ القُرآنُ، وَكَمَا يَقُولُ إِمَامُنَا الصَّادِقُ، ﴿**قُل كُلٌّ يَعمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ**﴾ عَلَىٰ نِيَّتِهِ، عَلَىٰ مَضمُونِ عَقِيدَتِه.

- **فَيَقتُلُونَ أَكثَرَ مِن ثَلَاثَةِ آلَاف** - فِي بَابِل - **وَيَفضَحُونَ أَكثَرَ مِن مِئَةِ امرَأَة وَيَقتُلُونَ بِهَا** –
  - وَيَقتُلُونَ بِهَا، بِهَا أَين؟ فِي بَغدَاد؟ فِي الحِلَّة؟ الرِّوَايَةُ فِيهَا خَلَلٌ وَاضِحٌ، هَـٰذِهِ الأَحَادِيثُ الَّتِي لَم تَأتِ مِن طُرُقِنَا –
- **وَيَقتُلُونَ بِهَا ثَلَاثَ مِئَةِ كَبشٍ مِن بَنِي العَبَّاس** –
  - كَبش يَعنِي شَخصِيَّةً مُهِمَّةً، كَوَادِرُ بَنِي العَبَّاس، الحَدِيثُ هُنَا عَن العَبَّاسِيِّينَ الأَوَاخِر، عَنِ الشِّيعَة الَّذِينَ يَحكُمُونَ العِرَاقَ الآن، عَنِ الشِّيعَةِ الطُّوسِيِّين الَّذِينَ هُم عَلَىٰ المَذهَبِ الطُّوسِيّ وَهُوَ مَذهَبٌ عَبَّاسِيٌّ بِامتِيَاز،
  - عَبَّاسِيٌّ عَبَّاسِيٌّ عَبَّاسِيٌّ حَتَّىٰ يَنقَطِعَ النَّفَس، إِنَّهُ مَذهَبُ مَرَاجِعِ النَّجَفِ وَكَربَلَاء مُنذُ سَنَةِ (448) لِلهِجرَة، وَإِلَىٰ يَومِنَا هَـٰذَا، وَهُم يَضحَكُونَ عَلَىٰ الشِّيعَةِ يَقُولُونَ هَـٰذَا مَذهَبُ أَهلِ البَيت، وَأَهلُ البَيتِ بُرَآءُ بُرَآءُ مِن دِينِهِم وَمَذهَبِهِم هَـٰذَا مِن دِينِ الطُّوسِيِّينَ وَمَذهَبِهِم اللَّعِين –
- **ثُمَّ يَنحَدِرُونَ إِلَىٰ الكُوفَةِ فَيُخَرِّبُونَ مَا حَولَهَا أَو فَيُخرِبُونَ مَا حَولَهَا** - المَعنَىٰ وَاحِد - **ثُمَّ يَخرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَىٰ الشَّام فَتَخرُجُ رَايَةُ هُدىً مِنَ الكُوفَة** –
  - هَـٰذِهِ الرِّوَايَةُ مَا هِيَ بِرِوَايَةٍ مِن رِوَايَاتِنَا، هَـٰذِهِ الرِّوَايَةُ تَقُول مِن أَنَّ رَايَةَ هُدىً تَخرُجُ مِنَ الكُوفَة، المَوجُودُ فِي أَحَادِيثِنَا مِن أَنَّ الخُرَاسَانِيِّينَ يُقبِلُونَ مُسرِعِين يَطوُونَ المَنَازِلَ طَيّاً حَثِيثاً كَمَا يَقُولُ أَئِمَّتُنَا كَي يَستَنقِذُوا الأُسَرَىٰ، كَي يُدرِكُوا الشِّيعَةَ فِي العِرَاق وَيَستَنقِذُوا الأُسَرَىٰ، وَيَطرُدُوا جَيشَ السُّفيَانِيّ، هَـٰذَا المَوجُودُ فِي رِوَايَاتِنَا،
  - حِينَمَا أَقُول يَطرُدُوا لَم يَرِد هَـٰذَا النَّص بِهَـٰذَا التَّعبِير، وَلَـٰكِن إِذَا أَدرَكُوا السُّفيَانِيِّينَ عِندَ الحُدُودِ العِرَاقِيَّةِ السُّورِيَّة وَاستَنقَذُوا الأُسَرَىٰ مِنهُم الشَّيءُ الطَّبِيعِيُّ أَنَّ السُّفيَانِيِّينَ سَيَخرُجُونَ مِن أَرضِ العِرَاقِ مَطرُودِين فِي هَـٰذِهِ الوَاقِعَة، هُنَاكَ عِدَّةُ وَقَائِع –
- **فَتَلحَقُ ذَٰلِكَ الجَيش فَيَقتُلُونَهُم لَا يَفلِتُ مِنهُم مُخبِرٌ وَيَستَنقِذُونَ مَا فِي أَيدِيهِم مِنَ السَّبِي وَالغَنَائِم** –
  - المُرَادُ هُم الخُرَاسَانِيُّون لَا يُوجَدُ غَيرُهُم فِي رِوَايَاتِنَا، وَهَـٰذِهِ الرِّوَايَةُ مُضطَرِبَةٌ –
- **وَيَحُلُّ الجَيشُ الثَّانِي بِالمَدِينَة فَيَنتَهِبُونَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بِلَيَالِيهَا** –
  - هَـٰذَا لَا ذِكرَ لَهُ فِي رِوَايَاتِنَا، فَإِنَّ جَيشَ السُّفيَانِيّ لَن يَدخُلَ المَدِينَة سَيُخسَفُ بِهِ فِي البَيدَاء قَبلَ دُخُولِهِ المَدِينَة، وَلَـٰكِنَّ الرِّوَايَةَ هَـٰذِهِ تَقُولُ هَـٰذَا –
- **ثُمَّ يَخرُجُونَ مُتَوَجِّهِينَ إِلَىٰ مَكَّةَ حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِالبَيدَاء بَعَثَ اللَّهُ جَبرَائِيل فَيَقُولُ** - يَقُولُ اللَّه - **يَا جَبرَائِيل، اذهَب فَأَبِدهُم، فَيَضرِبُهَا بِرِجلِهِ** - يَضرِبُ الأَرض - **فَيَضرِبُهَا بِرِجلِهِ ضَرِبَةً**

يَخسِفُ اللَّهُ بِهِم عِندَهَا وَلَا يَفلِتُ مِنهُم إِلَّا رَجُلَانِ مِن جُهَينَة، فَلِذَٰلِكَ جَاءَ القَولُ؛ "وَعِندَ جُهَينَةَ الخَبَرُ اليَقِين" –

- قَطعَاً هَـٰذَا مَثَلٌ مَعرُوفٌ عِندَ العَرَب، وَهُنَاكَ حَادِثَةُ قَتلٍ جَرَت أَيَّامَ الجَاهِلِيَّةِ بِسَبَبِ تِلكَ الحَادِثَة نَشَأَ هَـٰذَا المَثَل، وَإِنَّمَا هَـٰذَا المَثَلُ ذُكِرَ هُنَا تَطبِيقَاً، تَطبِيقَاً لِمُجرِيَاتٍ تَجرِي تَحَدَّثَت الرِّوَايَةُ عَنهَا بِخُصُوصِ حَادِثَةِ الخَسف،
- الرِّوَايَةُ مُضطَرِبَةٌ، أَنَا أَقرَأُ هَـٰذِهِ الرِّوَايَات كَي أُبَيِّنَ لَكُم مِن أَنَّ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَكُم عَن إِمَامِ زَمَانِنَا يَقتَطِعُونَ جُمَلاً مِن هَـٰذِهِ الرِّوَايَات وَيَحشُرُونَهَا ضِمنَ أَحَادِيثِ أَهلِ البَيت،
- كُلُّ الَّذِينَ يُحَدِّثُونَكُم، وَكُلُّ الَّذِينَ أَلَّفُوا مِنَ الشِّيعَة، وَلِذَا فَإِنَّ الحَقَائِقَ تَضِيع، كُلُّ الَّذِينَ أَلَّفُوا لَم أَجِد وَاحِدَاً، لَم أَجِد وَاحِدَاً مِنَ الَّذِينَ أَلَّفُوا كُتُبَاً عَن غَيبَةِ إِمَامِ زَمَانِنَا وَعَن ظُهُورِهِ إِلَّا وَفَعَلُوا هَـٰذَا، وَكُلُّ الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ عِبرَ الشَّاشَات وَعِبرَ الإِنتِرنِت يَفعَلُونَ هَـٰذَا، لِذَا فَإِنَّنِي أَقرَأُ الرِّوَايَةَ كَامِلَةً، وَأُرِيكُم الخَلَلَ فِيهَا، لِأَنَّكُم رُبَّمَا سَمِعتُم بَعضَاً مِنهَا وَتَتَصَوَّرُونَ أَنَّ الحَدِيثَ مَنقُولٌ عَن أَئِمَّتِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِم، نَحنُ لَا نَدرِي مِن أَينَ جَاءَ هَـٰذَا الحَدِيث.

رواية الشيطان الناصبي انس بن مالك بخصوص الكوفة وتعارضها مع حديث العترة

- أَقرَأُ عَلَيكُم أَيضَاً مِنَ المَصدَرِ نَفسِهِ، حَدِيثٌ فِي صَفحَة (217)، رَقمُ الحَدِيث (80)، هَـٰذَا الحَدِيثُ لَم يَرِد مِن طُرُقِنَا الشِّيعِيَّةِ أَيضَاً، مَروِيٌّ عَن أَنَس بنِ مَالِك هَـٰذَا النَّاصِبِيُّ اللَّعِين، الَّذِي لَعَنَهُ أَمِيرُ المُؤمِنِين،
- هَـٰذَا الكَذَّابُ الَّذِي كَانَ يَكذِبُ كَثِيرَاً، كَانَ خَادِمَاً لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه، وَحِينَمَا دَعَاهُ أَمِيرُ المُؤمِنِين صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيه، مِن جُملَةِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ شَهِدُوا لِلأَمِيرِ فِي الكُوفَةِ أَيَّامَ خِلَافَتِهِ بِبَيعَةِ الغَدِير، كَانَ حَاضِرَاً فِي بَيعَةِ الغَدِير وَبَايَعَ أَمِيرَ المُؤمِنِين فَلَم يَشهَد لِأَمِيرِ المُؤمِنِين وَاعتَذَرَ بِأَنَّهُ قَد نَسِيَ الأَمر،
- شَيطَانٌ لَعِين أَلَا لَعنَةُ اللَّهِ عَلَيه، وَلِذَا دَعَا عَلَيهِ أَمِيرُ المُؤمِنِين أَن يُصَابَ بِوَاضِحَةٍ فِي وَجهِه، مُبَاشَرَةً أَصَابَهُ البَرَص فَكَانَ يُغَطِّي وَجهَهُ دَائِمَاً، وَحِينَمَا يُسأَلُ عَنِ البَرَصِ الَّذِي فِي وَجهِهِ يَقُول: **(هَـٰذِهِ دَعوَةُ العَبدِ الصَّالِحِ أَمِيرِ المُؤمِنِين عَلِيِّ بنِ أَبِي طَالِب)**، الرِّوَايَةُ عَن أَنَسِ بنِ مَالِك، هِيَ مُضطَرِبَةٌ أَيضَاً، هَـٰذِهِ الرِّوَايَةُ الَّتِي أَوَّلُهَا: **(لَمَّا رَجَعَ أَمِيرُ المُؤمِنِين عَلِيّ بن أَبِي طَالِبٍ مِن قِتَالِ أَهلِ النُّهرَوَان نَزَلَ بُرَاثَا وَكَانَ بِهَا رَاهِبٌ)**، إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِي الرِّوَايَة، الرِّوَايَةُ مُضطَرِبَةٌ.
- مِمَّا جَاءَ فِيهَا بِخُصُوصِ السُّفيَانِيّ، صَفحَة (219):
  - **وَيَدخُلُ جَيشُ السُّفيَانِيّ إِلَى الكُوفَة فَلَا يَدَعُونَ أَحَدَاً إِلَّا قَتَلُوه –**

- هَـٰذَا يَتَعَارَضُ مَعَ رِوَايَاتِنَا الوَاضِحَة الصَّرِيحَة، وَإِنَّمَا يَقتُلُ أَشيَاعَ عَلِيٍّ، وَالسُّفيَانِيُّ بِنَفسِهِ لَا يَدخُل الكُوفَةَ صَاحِبُهُ حَيثُ يَطرَحُ رَحلَهُ مُطمَئِنّاً آمِناً مُستَقِرّاً فِي الكُوفَة،
- وَإِنَّ شِيعَةَ العِرَاقِ سَيُبَايِعُونَهُ بِحَسَبِ أَحَادِيثِ العِترَةِ الطَّاهِرَة، الَّذِينَ يُحَدِّثُونَكُم عَنِ السُّفيَانِيّ يُصِرُّونَ عَلَىٰ هَـٰذِهِ الأَحَادِيث، أَنَا لَا أَقُولُ مِن أَنَّ السُّفيَانِيَّ لَن يَقتُلَ أَحَداً، سَيَقتُلُ وَيَقتُلُ وَيَقتُلُ مِن شِيعَةِ عَلِيٍّ لَا مِن شِيعَةِ المَرَاجِعِ الطُّوسِيِّين البَتَرِيِّين –

- **وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنهُم لَيَمُرُّ بِالدُّرَّةِ المَطرُوحَةِ العَظِيمَة** - دُرَّةٌ عَلَى الأَرض، الدُّرَّةُ هِيَ الجَوهَرَةُ الثَّمِينَة، اللُّؤلُؤَةُ الغَالِيَةُ الثَّمَن، هَـٰذِهِ الَّتِي يُقَالُ لَهَا الدُّرَّة، الأَشيَاءُ الثَّمِينَة –
- **فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهَا وَيَرَىٰ الصَّبِيَّ الصَّغِير فَيَلحَقُهُ فَيَقتُلُهُ** –
  - إِنَّهُم أَطفَالُ شِيعَةِ عَلِيٍّ، هَـٰذَا المَضمُونُ وَرَدَ فِي هَـٰذِهِ الرِّوَايَة، لَم يَرِد فِي رِوَايَاتِنَا الوَاضِحَةِ الصَّرِيحَةِ عَن أَئِمَّتِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِم مِن طُرُقِنَا الشِّيعِيَّة فِي كُتُبِنَا القَدِيمَةِ المَعرُوفَة، هَـٰذِهِ الرِّوَايَاتُ لَم تَرِد فِي كُتُبِنَا القَدِيمَةِ المَعرُوفَة، لَـٰكِنَّنَا نَضَعُ هَـٰذِهِ المَضَامِين عَلَىٰ سَبِيلِ الِاحتِمَال نَضَعُهَا، نَضَعُهَا جَانِباً فِي حَاشِيَةِ المَوضُوع عَلَىٰ سَبِيلِ الِاحتِمَال، لِأَنَّ السُّفيَانِيَّ مُجرِمٌ خَطِيرٌ.

الرِّوَايَاتُ الشِّيعِيَّةُ وَغَيرُ الشِّيعِيَّةِ فِي جَرَائِمِ السُّفيَانِيِّ، وَمَسَارِ جَيشِهِ، وَخُطبَةِ البَيَانِ، وَفِتَنِ الكُوفَةِ وَالبَصرَة

السُّفيَانِيُّ وَهَمُّهُ آلُ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتُهُم: بعثه الى الكوفه و القتل والصلب للشيعة

- فِي الصَّفحَةِ (222)، إِنَّهُ الحَدِيثُ (87)، هَـٰذَا حَدِيثٌ شِيعِيٌّ نَقَلَهُ المَجلِسِيُّ مِن تَفسِيرِ العَيَّاشِيّ: **(عَن جَابِرٍ الجُعفِيّ، عَن إِمَامِنَا أَبِي جَعفَرٍ البَاقِر صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه)**، أَذهَبُ إِلَىٰ مَوطِنِ الحَاجَةِ مِنه لِأَنَّ الحَدِيثَ طَوِيلٌ.

- إِمَامُنَا يَقُول: **وَيَظهَرُ السُّفيَانِيُّ وَمَن مَعَهُ حَتَّىٰ لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَآلِه** –
  - مِثلَمَا قُلتُ لَكُم سَيَقتُلُ وَيَقتُلُ أَولِيَاءَ أَهلِ البَيت، سَيَقتُلُ وَيَقتُلُ ذَرَارِيَّ أَهلِ البَيت الَّذِينَ هُم مِن شِيعَةِ أَهلِ البَيت وَهُم قَلِيلُونَ جِدّاً، أَكثَرُ الهَاشِمِيِّين وَأَكثَرُ العَلَوِيِّين مَا هُم مِن شِيعَةِ إِمَامِ زَمَانِنَا، قَلِيلٌ مِنهُم مِن شِيعَةِ إِمَامِ زَمَانِنَا –
- **وَشِيعَتُهُم، فَيَبعَثُ بَعثَاً إِلَى الكُوفَة** - لَا يَأتِي بِنَفسِهِ وَإِنَّمَا يُرسِلُ جَيشَاً - **فَيُصَابُ بِأُنَاسٍ مِن شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالكُوفَةِ قَتلاً وَصَلبَاً** - (فَيُصَابُ بِأُنَاسٍ)، هَـٰذَا التَّعبِيرُ فِيهِ خَلَلٌ، يُفتَرَضُ أَن يَكُونَ التَّعبِير: **فَيُصِيبُ أُنَاسَاً مِن شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ بِالكُوفَةِ قَتلاً وَصَلبَاً،**

إقبَالُ رَايَةٍ مِن خُرَاسَانَ وَسَاحِلُ الدَّجلَةِ

- **وَتُقبِلُ رَايَةٌ مِن خُرَاسَان حَتَّى تَنزِلَ سَاحِلَ الدَّجلَة –**
  - مِن جِهَةِ بَغدَاد، لِأَنَّ الخُرَاسَانِيِّينَ فِي بِدَايَةِ الأَمر يَأتُونَ مِنَ الحُدُودِ العِرَاقِيَّةِ الإِيرَانِيَّة فَيَمُرُّونَ بِنَهرِ دَجلَة فِي البِدَايَةِ بَعدَ ذَلِكَ يَعبُرُونَ النَّهر بِاتِّجَاهِ الكُوفَة، بِاتِّجَاهِ جَيشِ السُّفيَانِيّ، المَطبُوعُ: (**وَيُقبِلُ رَايَةٌ**)، وَالصَّحِيحُ: (**وَتُقبِلُ رَايَةٌ مِن خُرَاسَانَ**)، المَطبُوعُ: (**حَتَّى يَنزِلَ**) وَالصَّحِيحُ: (**حَتَّى تَنزِلَ سَاحِلَ الدَّجلَة**)،
  - إِلَى آخِرِ مَا جَاءَ فِي الرِّوَايَة، هَـٰذِهِ مِن رِوَايَاتِنَا الشِّيعِيَّة تَتَحَدَّثُ عَن أَنَّ السُّفيَانِيَّ يَقتُلُ أَشيَاعَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الحَقِيقِيِّين - **حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا آلُ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتُهُم** - وَلِذَا فَإِنَّ صَاحِبَ السُّفيَانِيّ فِي الكُوفَةِ يُعلِنُ الجَوَائِزَ لِلَّذِينَ يَأتُونَهُ بِرُؤُوسِ أَشيَاعِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه.

متى نلزم الارض و اختِلَافُ بَنِي العَبَّاسِ، وَمَارِقَةُ الرُّومِ، وَمَسِيرُ جَيشِهِ نَحوَ العِرَاقِ

في (غَيبَة النُّعمَانِيّ)، فِي الصَّفحَةِ (288)، إِنَّهُ الحَدِيثُ (67):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسَنَدِ النُّعمَانِيّ - **عَن جَابِرٍ الجُعفِيّ، عَن إِمَامِنَا البَاقِرِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه: يَا جَابِر، يَا جَابِر، إِلزَم الأَرض وَلَا تُحَرِّك يَدَاً وَلَا رِجلاً حَتَّى تَرَىٰ عَلَامَاتٍ أَذكُرُهَا لَكَ إِن أَدرَكتَهَا –**
  - وَجَابِرٌ لَن يُدرِكَهَا، لِأَنَّ جَابِرَاً تُوُفِّيَ قَبلَ هَـٰذِهِ العَلَامَات، لَـٰكِنَّ جَابِرَاً سَيَكُونُ مِنَ الرَّاجِعِينَ فِي الرَّجعَةِ الصُّغرَىٰ مَعَ إِمَامِ زَمَانِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه
- **أَوَّلُهَا اختِلَافُ بَنِي العَبَّاس وَمَا أَرَاكَ تُدرِكُ ذَٰلِك** - لَن تُدرِكَ اختِلَافَهُم - –
  - الحَدِيثُ عَنِ العَبَّاسِيِّينَ الأَوَاخِر، لِأَنَّ الكَلَامَ فِي كُلِّ الرِّوَايَةِ المُفَصَّلَةِ هَـٰذِهِ عَن ظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا، فَلَا عَلَاقَةَ لِلعَبَّاسِيِّينَ الأَوَائِلِ بِهَـٰذَا المَوضُوع –
- **وَلَـٰكِن حَدِّث بِهِ مَن بَعدِي عَنِّي** - أَمَّا مَن بَعدِي أَو مِن بَعدِي عَنِّي وَالمَعنَىٰ وَاحِد –
- **وَمُنَادٍ يُنَادِي مِنَ السَّمَاء**
- **وَيَجِيئُكُم صَوتٌ مِن نَاحِيَةِ دِمَشقَ بِالفَتح،**
- **وَتُخسَفُ قَريَةٌ مِن قُرَىٰ الشَّامِ تُسَمَّىٰ الجَابِيَة،**
- **وَتَسقُطُ طَائِفَةٌ مِن مَسجِدِ دِمَشقَ الأَيمَن،**
- **وَمَارِقَةٌ تَمرُقُ مِن نَاحِيَةِ التُّرك،**
- **وَيَعقُبُهَا هَرجُ الرُّوم،**
- **وَسَيُقبِلُ إِخوَانُ التُّرك حَتَّى يَنزِلُوا الجَزِيرَة**

- هَـٰذَا العُنوَانُ فِي زَمَانِنَا يَنطَبِقُ انطِبَاقاً دَقِيقاً عَلَى الأَمرِيكَان، فَهُم مَارِقَةُ الرُّومِ الَّذِينَ مَرَقُوا حَتَّى عَنِ الأَعرَافِ وَالقَوَانِينِ الَّتِي اتَّفَقَ عَلَيهَا الرُّومُ أَنفُسُهُم، مَرَقُوا عَن كُلِّ الأَعرَافِ فِي السِّيَاسَةِ العَالَمِيَّة، هَـٰؤُلَاءِ هُم مَارِقَةُ الرُّوم –

◄ **وَسَيُقبِلُ مَارِقَةُ الرُّومِ حَتَّى يَنزِلُوا الرَّملَة** - وَهِيَ فِلَسطِين، فَالرَّملَةُ مَنطَقَةٌ فِي فِلَسطِين –

◄ **فَتِلكَ السَّنَةُ يَا جَابِر فِيهَا اختِلَافٌ كَثِيرٌ فِي كُلِّ أَرضٍ مِن نَاحِيَةِ المَغرِب،**

◄ **فَأَوَّلُ أَرضٍ تَخرُبُ أَرضُ الشَّام** –

- مِن نَاحِيَةِ المَغرِب مِن مَغرِبِ العِرَاق فَجَابِرٌ كُوفِيٌّ، وَالِاختِلَافُ مُنتَشِرٌ فِي مَغرِبِ العِرَاق فِي سُورِيَّا فِي لُبنَان فِي فِلَسطِين وَحَتَّى الأُردُن، الأُردُن فِيهَا الكَثِيرُ مِنَ المَشَاكِلِ، وَلَـٰكِنَّ النَّارَ تَحتَ الرَّمَاد –
- **فَأَوَّلُ أَرضٍ تَخرُبُ أَرضُ الشَّام** - وَهَـٰذِهِ قَرِينَةٌ وَاضِحَة أَنَّ المُرَادَ مِنَ المَغرِبِ هُوَ مَغرِبُ العِرَاق –

◄ **ثُمَّ يَختَلِفُونَ عِندَ ذَٰلِكَ عَلَى ثَلَاثِ رَايَات؛ رَايَةُ الأَصهَبِ، وَرَايَةُ الأَبقَعِ، وَرَايَةُ السُّفيَانِيّ، فَيَلتَقِي السُّفيَانِيُّ بِالأَبقَعِ فَيَقتَتِلُونَ فَيَقتُلُهُ السُّفيَانِيّ وَمَن تَبِعَه، ثُمَّ يَقتُلُ الأَصهَب، ثُمَّ لَا يَكُونُ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا الإِقبَالُ نَحوَ العِرَاق** - الكَلَامُ نَفسُهُ هُنَا: **(حَتَّى لَا يَكُونَ لَهُ هِمَّةٌ إِلَّا آلُ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتُهُم)**، الحَدِيثُ عَن شِيعَةِ العِرَاق –

◄ **وَيَمُرُّ جَيشُهُ بِقَرقِيسيَاء فَيَقتَتِلُونَ بِهَا** –

- هَـٰذِهِ مَعرَكَةٌ لِلسُّفيَانِيّ قَبلَ ظُهُورِ الإِمَام،

← المَعرَكَةُ الكُبرَىٰ فِي قَرقِيسيَاءَ هِيَ مَعرَكَةُ العَرَبِ مَعَ إِمَامِ زَمَانِنَا هَـٰذِهِ المَعرَكَةُ الكُبرَىٰ،

← كُلُّ الَّذِينَ يَتَحَدَّثُونَ عَنِ مَعرَكَةِ قَرقِيسيَاء يَتَحَدَّثُونَ عَن وَاقِعَةِ قَرقِيسيَاء قَبلَ السُّفيَانِيّ، وَعَن وَاقِعَةِ قَرقِيسيَاء الَّتِي يَخُوضُهَا السفيَانِيّ مَعرَكَةٌ فِي هَـٰذِهِ المَنطَقَة،

← لَـٰكِنَّ قَرقِيسيَاءَ الكُبرَىٰ لَا يَتَحَدَّثُونَ عَنهَا، أَحَادِيثُ أَهلِ البَيت تَحَدَّثَت عَنهَا، قَرقِيسيَاءُ الكُبرَىٰ هِيَ مَعرَكَةُ إِمَامِ زَمَانِنَا مَعَ العَرَب، فَهُنَاكَ خَلطٌ وَخَبطٌ فِي الأَحَادِيثِ مِن قِبَلِ الرُّوَاة، أَو مِن قِبَلِ شُرَّاحِ الرِّوَايَات –

◄ **فَيَقتَتِلُونَ بِهَا فَيَقتُلُ بِهَا مِنَ الجَبَّارِينَ مِئَةُ أَلف،**

◄ **وَيَبعَثُ السُّفيَانِيُّ جَيشَاً إِلَى الكُوفَةِ وَعُدَّتُهُم سَبعُونَ أَلفَاً، فَيُصِيبُونَ مِن أَهلِ الكُوفَةِ قَتلًا وَصَلبَاً وَسَبيَاً، فَبَينَمَا هُم كَذَٰلِك**

◄ **إِذ أَقبَلَت رَايَاتٌ مِن قِبَلِ خُرَاسَان وَتَطوِي المَنَازِلَ طَيّاً حَثِيثَاً** - يَأتُونَ مُسرِعِين - **وَمَعَهُم نَفَرٌ مِن أَصحَابِ القَائِم** –

- وَمَعَهُم نَفَرٌ مِن أَصحَابِ القَائِم؛ لِأَنَّ الجَيشَ الخُرَاسَانِيَّ لَا يَعُدُّ مِن أَصحَابِ القَائِم وَإِنَّمَا بَعدَ ذَٰلِكَ، بَعدَ أَن يَبعَثُ البَيعَةَ إِلَى القَائِمِ يُعَدُّونَ مِن أَصحَابِه، أَمَّا أَصحَابُ القَائِمِ هَـٰؤُلَاء

فَهُمُ الَّذِينَ عَلَىٰ ارتِبَاطٍ مُبَاشِرٍ بِالقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه، فَهُم نَفَرٌ قَلِيل، قَد يُرَادُ مِنهُم الطَّالَقَانِيُّون، كُنُوزٌ لَا مِنَ الذَّهَبِ وَلَا مِنَ الفِضَّة كُنُوزٌ مِنَ الرِّجَال، يَأتُونَ مَعَ الجَيشِ الخُرَاسَانِيّ ثُمَّ يَلتَحِقُونَ بِالإِمَامِ فِي مَكَّة، أَقُولُ هَـٰذَا احتِمَالٌ أَقُولُ هَـٰذَا احتِمَالٌ، لَا يُوجَدُ نَصٌّ بِهَـٰذَا المَعنَىٰ –

- وَتَستَمِرُّ الرِّوَايَةُ تَتَحَدَّثُ عَن هَـٰذَا المَوضُوع وَلَا أُرِيدُ أَن أَقرَأَ التَّفَاصِيلَ لِأَنَّ الرِّوَايَةَ طَوِيلَةٌ جِدّاً.

مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ أَلفًا، وَالرَّوحَاءُ وَالفَارِقُ، وَالبَصرَةُ والزوراء

- لَا زِلتُ أَقرَأُ عَلَيكُم مِنَ الجُزءِ (52) مِن (بِحَارِ الأَنوَار)، مِنَ الطَّبعَةِ نَفسِهَا الَّتِي أَشَرتُ إِلَيهَا قَبلَ قَلِيل، فِي الصَّفحَةِ (272)، إِنَّهُ الحَدِيثُ (167)، خُطبَةٌ مَنقُولَةٌ عَن أَمِيرِ المُؤمِنِين، الخُطَبُ الَّتِي نَقَلَهَا الأَصبَغُ بنُ نُبَاتَة عَن سَيِّدِ الأَوصِيَاء صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه نَقَلَ العَدِيدَ مِنَ الخُطَب، لَـٰكِنَّهَا تَعَرَّضَت إِلَىٰ تَحرِيفٍ وَتَصحِيفٍ وَاضِحَين،
- وَهُنَاكَ الكَثِيرُ مِنَ المَسَائِلِ ذُكِرَت فِي هَـٰذِهِ الخُطَب لَيسَت وَاضِحَةً، لَا نَعرِفُ مَعنَاهَا، لِأَنَّ أَحَادِيثَ العِترَةِ الطَّاهِرَة أَحَادِيثَ أَئِمَّتِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِم لَم تَتَطَرَّق لَهَا، وَهَـٰذَا مِثَالٌ، هَـٰذِهِ الخُطبَةُ جِئتُ بِهَا مِثَالاً عَلَىٰ ذَٰلِك، أَيضَاً بِخُصُوصِ السُّفيَانِيّ:
  - **وَيَبعَثُ –**
    - البَاعِثُ هُوَ السُّفيَانِيّ لِأَنَّ الخُطبَةَ تَتَحَدَّثُ عَن السُّفيَانِيّ فِي الجُمَلِ السَّابِقَة لَا أُرِيدُ أَن أَقرَأَ كُلَّ الخُطبَةِ لِأَنَّهَا طَوِيلَةٌ
  - **مِئَةً وَثَلَاثِينَ أَلفاً إِلَىٰ الكُوفَة وَيَنزِلُونَ الرَّوحَاءَ وَالفَارِق –**
    - الرَّوحَاء هَـٰذَا الِاسمُ لِأَكثَرِ مِن مَكَانٍ، فِي الجَزِيرَةِ العَرَبِيَّةِ هُنَاكَ الرَّوحَاء وَلَـٰكِن بِحَسَبِ التَّتَبُّعِ التَّأرِيخِيّ هُنَاكَ قَرِيَةٌ تَقَعُ فِي الجَنُوبِ الغَربِيّ مِن مَدِينَةِ بَغدَاد فِي الأَزمِنَةِ المَاضِيَة وَلَيسَ فِي زَمَانِنَا هَـٰذَا، فِي الأَزمِنَةِ المَاضِيَة كَانَت هُنَاكَ قَرِيَةٌ تَقَعُ فِي الجَنُوبِ الغَربِيّ مِن مَدِينَةِ بَغدَاد يُقَالُ لَهَا الرَّوحَاء،
    - وَالفَارِق لَا أَعرِفُ مَكَاناً بِهَـٰذَا الِاسم، وَفِي نُسَخٍ أُخرَىٰ (الفَارُوق)، **(وَيَنزِلُونَ الرَّوحَاءَ وَالفَارُوق)**، وَالفَارُوقُ كَذَٰلِكَ لَا أَعرِفُ مَكَاناً بِهَـٰذَا الِاسم، لَا فِي كُتُبِ الجُغرَافِيَا القَدِيمَة وَلَا فِي كُتُبِ التَّأرِيخِ القَدِيمَة بِحُدُودِ اطِّلَاعِي،
    - لَـٰكِن يَبدُو مِن خِلَالِ الجَمعِ بَينَ هَـٰذِهِ الخُطَب وَبَينَ هَـٰذِهِ الرِّوَايَات الَّتِي تَعَرَّضَت لِلتَّحرِيفِ وَالتَّصحِيف أَنَّ الفَارُوقَ وَلَيسَ الفَارِق مِثلَمَا جَاءَ هُنَا فِي طَبعَةِ البِحَار هِيَ مِنطَقَةٌ قَرِيبَةٌ مِنَ الرَّوحَاء، أَيضَاً تَقَعُ فِي الجَنُوبِ الغَربِيّ مِن بَغدَاد، بَغضِ النَّظَرِ عَنِ

الفَارُوق الحَدِيثُ عَن الرَّوحَاء هُنَا، الرَّوحَاء قَريَةٌ كَانَت مَوجُودَةً تَقَعُ فِي الجَنُوب الغَربِيّ مِن مَدِينَةِ بَغدَاد، بِاتِّجَاهِ النَّجَفِ وَكَربَلَاء وَالكُوفَة –

- المَطبُوع **(وَالفَارِق)**، وَالصَّحِيح هُوَ **(الفَارُوق)**، هَـٰذَا إِذَا كَانَ صَحِيحَاً، لِأَنَّ الفَارُوقَ وَرَدَت فِي نُسَخٍ عَدِيدَةٍ أُخرَىٰ –

◙ **فَيَسِيرُ مِنهَا** - مِن مِنطَقَة الرَّوحَاء وَالفَارُوق - **سِتُّونَ أَلفَاً حَتَّىٰ يَنزِلُوا الكُوفَةَ مَوضِعَ قَبرِ هُودٍ بِالنُّخَيلَة** –

- بِالنُّخَيلَة، النُّخَيلَةُ لَا يُوجَدُ فِيهَا قَبرُ هُود، قَبرُ هُودٍ فِي النَّجَف، وَلَـٰكِن رُبَّمَا يُرَادُ مِن أَنَّ جِهَةَ قَبرِ هُود كَانَت تُسَمَّىٰ قَدِيماً بِبَاب النُّخَيلَة،
- النُّخَيلَةُ بِحَسَبِ مَا أَعرِفُهَا هِيَ المَنطَقَةُ الَّتِي تُسَمَّىٰ فِي أَيَّامِنَا هَـٰذِهِ بِالجِفل، مِنطَقَةُ الجِفل فِي أَيَّامِنَا هَـٰذِهِ بِحَسَبِ التَّسمِيَةِ الشَّعبِيَّةِ العِرَاقِيَّة، إِنَّهَا مِنطَقَةُ الكِفل،
- وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا مِنطَقَةُ الكِفل لِأَنَّ النَّبِيَّ ذَا الكِفل مَدفُونٌ فِيهَا قَبرُهُ هُنَاك، لَـٰكِنَّهَا تُعرَفُ فِي الثَّقَافَةِ الشَّعبِيَّةِ العِرَاقِيَّة بِالجِفل، النُّخَيلَةُ هِيَ هَـٰذِهِ الَّذِي أَعرِفُهُ، وَقَد تُطلَقُ عَلَىٰ مَكَانٍ آخَرَ فِي النَّجَف،
- لَـٰكِنَّنِي أَعرِفُ فِي كُتُبِ التَّأرِيخِ القَدِيمَةِ وَفِي كُتُبِ الجُغرَافِيَا القَدِيمَةِ أَنَّ الجِهَةَ الَّتِي فِيهَا قَبرُ هُودٍ وَصَالِح مَعَاً فِي النَّجَف مِن جِهَةِ بَابِ النُّخَيلَة كَانَت هَـٰذِهِ الجِهَةُ يُقَالُ لَهَا بَابُ النُّخَيلَة - كَمَا قُلتُ لَكُم هَـٰذِهِ الخُطَبُ حُرِّفَت، حُرِّفَت –

◙ **فَيَهجُمُونَ إِلَيهِم** - يَهجُمُونَ إِلَيهِم رَكِيكَةٌ - **فَيَهجُمُونَ عَلَيهِم يَومَ الزِّينَة، وَأَمِيرُ النَّاسِ جَبَّارٌ عَنِيد يُقَالُ لَهُ الكَاهِنُ السَّاحِر** - المَطبُوعُ **(فَيَحرُجُ)** - **فَيَخرُجُ مِن مَدِينَةِ الزَّورَاءِ إِلَيهِم** –

- وَمَدِينَةُ الزَّورَاء بَغدَاد، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا الزَّورَاء لِأَنَّهَا كَانَت مُزوَرَّةً مَائِلَةً حَولَ نَهرِ دَجلَة، فِي البِدَايَةِ بُنِيَت بِهَيئَةِ نِصفِ دَائِرَة فَهِيَ مُزوَرَّةٌ، بَنَاهَا الدَّوَانِيقِيّ لَعنَةُ اللَّهِ عَلَيه، المَنصُور، أَبُو جَعفَر المَنصُور بَنَاهَا عَلَىٰ هَيئَةِ نِصفِ دَائِرَة، لِمَاذَا؟
- كَي يَكُونَ سُورُهَا بِمَثَابَةِ نِصفِ دَائِرَة وَيَكُونَ نَهرُ دَجلَة حَاجِزَاً عَسكَرِيّاً طَبِيعِيّاً أَمَامَ مَدِينَةِ بَغدَاد، بَعدَ ذَٰلِكَ تَغَيَّرَ بِنَاؤُهَا، وَلِذَٰلِكَ يُقَالُ لَهَا المَدِينَةُ المُدَوَّرَة لِأَنَّهَا نِصفُ دَائِرَة، ثُمَّ اكتَمَلَت دَائِرَتُهَا فِي الجِهَةِ الثَّانِيَة فِي جِهَةِ الكَرخ،
- لِأَنَّ بَغدَادَ فِي بِدَايَةِ نَشأَتِهَا كَانَت فِي الرِّصَافَةِ فَقَط، فَإِنَّ الكَرخَ لَم يَكُن مِن بَغدَاد، الكَرخ كَانَت مَكَانَاً لِنُزُولِ القَوَافِل، كَانَت مَعَاطِنَ الإِبِل، يَعنِي مَوَاطِنَ نُزُول القَوَافِل التِّجَارِيَّة، وَكَانَت هُنَاكَ مَقَابِرُ قُرَيش، مَقَابِرُ مَدِينَةِ بَغدَاد فِي الكَرخ، حَيثُ المَزَارُ الكَاظِمِيُّ الآن، فَالزَّورَاءُ هِيَ بَغدَاد، وَيُقَالُ أَيضَاً لِمَنطَقَةِ الرَّيّ لِطَهرَان الزَّورَاء، لِأَنَّ الجِبَالَ قَدِ ازوَرَّت حَولَهَا، دَارَت حَولَهَا بِشَكلِ القَوس فَيُقَالُ لِلرَّيّ الزَّورَاء، لِأَنَّ الجِبَالَ ازوَرَّت حَولَهَا، وَيُقَالُ لِبَغدَادَ الزَّورَاء أَيضَاً لِأَنَّهَا ازوَرَّت حَولَ النَّهر، فَالزَّورَاءُ هُنَا هِيَ بَغدَاد - **فَيَخرُجُ**

- **أَمِيرٌ فِي خَمسَةِ آلَافٍ مِنَ الكَهَنَة** - هَـٰذِهِ الشَّخصِيَّاتُ نَحنُ لَا نَعرِفُهَا، مَن هُم هَـٰؤُلَاء الكَهَنَة؟ مَن هَـٰذَا الكَاهِنُ السَّاحِر؟ - **وَيُقتَلُ عَلَىٰ جِسرِهَا** - "وَيُقتَلُ عَلَىٰ جِسرِهَا"؛ عَلَىٰ جِسر الكُوفَة وَلَيسَ بَغدَاد - **سَبعِينَ أَلفَاً حَتَّىٰ تَحمِي النَّاسُ** - مِنَ الحِميَةِ، تَمتَنِعُ النَّاسُ مِنَ الفُرَات
- **مِنَ الفُرَاتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ مِنَ الدِّمَاءِ وَنَتَنِ الأَجسَاد وَيُسبَىٰ مِنَ الكُوفَة سَبعُونَ أَلفَ بِكر لَا يُكشَفُ عَنهَا كَفٌّ وَلَا قِنَاع، حَتَّىٰ يُوضَعنَ فِي المَحَامِل، وَيُذهَبَ بِهِنَّ إِلَىٰ الثَّوِيَّة وَهِيَ الغَرِيّ** - إِلَىٰ آخِرِ مَا جَاءَ فِي هَـٰذِهِ الرِّوَايَة.
  - **وَيُسبَىٰ مِنَ الكُوفَةِ سَبعُون أَلف بِكر لَا يُكشَفُ عَنهَا كَفٌّ وَلَا قِنَاع** - لِأَنَّ الجَيشَ الخُرَاسَانِيّ سَيَأتِي لِحِمَايَةِ الشِّيعَةِ فِي العِرَاق وَسَيَستَنقِذُ الأُسَارَىٰ مِنَ الجَيشِ السُّفيَانِيّ، وَلِذَٰلِكَ لَن يَتَعَرَّضنَ لِلاعتِدَاءِ وَالفَضِيحَة.

الرِّوَايَاتُ غَيرُ المُعتَمَدَةِ وَالفَارِقُ بَينَهَا وَبَينَ أَحَادِيثِ العِترَة

- هَـٰذِهِ أَهَمُّ الرِّوَايَاتِ وَالأَحَادِيثِ وَالخُطَبِ الَّتِي فِي مَصَادِرِنَا الَّتِي جَمَعَت بَينَ الأَحَادِيثِ الشِّيعِيَّةِ وَالسُّنِّيَّة، قَطعَاً هُنَاكَ رِوَايَاتٌ سُنِّيَّةٌ كَثِيرَةٌ تَتَحَدَّثُ فِي هَـٰذَا المَوضُوع، لَـٰكِنَّنِي مَا أَشَرتُ إِلَيهَا، إِنَّمَا أَشَرتُ إِلَىٰ الأَحَادِيث الَّتِي لَيسَت مِن طُرُقِنَا، وَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الطُّرُق المُخَالِفَةِ لِأَهل البَيت الَّتِي اعتَمَدَهَا عُلَمَاءُ الشِّيعَة،

- وَلَاحَظتُمُ الفَارِقَ الكَبِيرَ بَينَ أَحَادِيثِ العِترَةِ الَّتِي تَأتِي وَاضِحَةً وَجَلِيَّةً وَبَيِّنَةً، أَمَّا أَحَادِيثُ المُخَالِفِينَ تَأتِي مُضطَرِبَةً مُرتَبِكَة، هُنَاكَ تَحرِيفٌ، تَحرِيفٌ وَاضِحٌ خُصُوصَاً فِي الخُطَب الطَّوِيلَة وَمِنهَا الخُطَبُ الَّتِي رَوَاهَا الأَصبَغُ بنُ نُبَاتَة، مَعَ أَنَّ الأَصبَغَ بنَ نُبَاتَة مِن خَوَاصِّ أَمِير المُؤمِنِين، لَـٰكِنَّ التَّحرِيفَ لَا أَقُولُ إِنَّهُ مِن قِبَلِهِ وَإِنَّمَا مِن قِبَلِ الَّذِينَ نَقَلُوا مَا نَقَلُوا عَنِ الأَصبَغِ بنِ نُبَاتَة، لَا أُرِيدُ لَكُم أَن تَحكُمُوا الحُكمَ النِّهَائِيّ عَلَىٰ هَـٰذِهِ المَطَالِب حَتَّىٰ تَكتَمِل الصُّورَةُ مِن خِلَالِ بَقِيَّةِ الأَحَادِيث، لَا زَالَ عِندَنَا الكَثِيرُ مِنَ الأَحَادِيث فِي هَـٰذِهِ الحَلقَة وَفِي الحَلقَةِ القَادِمَةِ إِن شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ.

خُطبَةُ البَيَانِ: قِيمَتُهَا وَاضطِرَابُهَا وَمَا تُضِيفُهُ إِلَىٰ مِلَفِّ السُّفيَانِيّ

- خُطبَةُ البَيَانِ وَهِيَ خُطبَةٌ مَشهُورَةٌ مِن خُطَبِ أَمِيرِ المُؤمِنِين صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيه مَرَاجِعُ النَّجَفِ يَرفُضُونَهَا، بِحَسَبِ المَنهَجِ الطُّوسِيّ الرِّجَالِيّ القَذِر يَرفُضُونَ الخُطبَة، الخُطبَةُ طَوِيلَةٌ جِدّاً،

- عَادَةً حِينَمَا يَنقُلُهَا الرُّوَاة يَشتَبِهُونَ فِيهَا، وَيُخطِئُونَ فِيهَا، إِلَىٰ الحَدِّ الَّذِي هُنَاكَ أَكثَرُ مِن نُسخَةٍ لِهَـٰذِهِ الخُطبَةِ وَمَا بَينَ هَـٰذِهِ النُّسَخ اختِلَافَات كَبِيرة، لَـٰكِنَّنِي أُحَدِّثُكُم عَنِ النُّسخَةِ الشَّهِيرَةِ لِخُطبَةِ البَيَان، وَهِيَ خُطبَةٌ طَوِيلَةٌ مُفَصَّلَةٌ لَـٰكِنَّهَا مَلِيئَةٌ، مَلِيئَةٌ بِالأَخطَاءِ اللُّغَوِيَّة، وَالأَخطَاءِ النَّحوِيَّة، وَالأَخطَاءِ

الصَّرفِيَّة، وَالأَخطَاءِ البَلَاغِيَّة، وَهُنَاكَ الكَثِيرُ مِنَ المَعلُومَاتِ المُضطَرِبَةِ فِيهَا، وَالكَثِيرُ مِنَ المَضَامِينِ غَيرِ الوَاضِحَة،

- لِذَا فَإِنَّنِي لَا أَقُولُ مِن أَنَّ الخُطبَةَ بِكُلِّ مَا فِيهَا يَكُونُ صَحِيحاً، الخُطبَةُ تَعَرَّضَت لِتَحرِيفٍ وَتَشوِيهٍ وَتَصحِيفٍ وَنُقِلَت بِطَرِيقَةٍ غَيرِ صَحِيحَة، لَـٰكِنَّ هَـٰذَا لَا يَعنِي أَنَّهُ لَا تُوجَدُ فِيهَا مَعلُومَاتٌ صَحِيحَة، هِيَ خُطبَةٌ مُهِمَّةٌ جِدّاً، تُمَثِّلُ خَارِطَةً تَفصِيلِيَّةً لِمَنطَقَةِ الظُّهُور، يُمكِنُنِي أَن أَقُول مِن أَنَّهَا أَكثَرُ مَصدَرٍ عِندَنَا فِي مَصَادِرِنَا الشِّيعِيَّة تَحَدَّثَ عَن قُصَّةِ السُّفيَانِيّ.
- إِنَّنِي أَقرَأُ عَلَيكُم مِن (إِلزَامُ النَّاصِب فِي إِثبَاتِ الحُجَّةِ الغَائِب)، لِلمُحَدِّث عَلِيّ اليَزدِيّ الحَائِرِيّ، المُتَوَفَّى سَنَةَ (1333) لِلهِجرَة، هَـٰذَا هُوَ الجُزءُ الثَّانِي مِن طَبعَةِ مُؤَسَّسَة الأَعلَمِي/ بَيرُوت - لُبنَان/ خُطبَةُ البَيَان تَبدَأُ فِي الصَّفحَةِ (148)، وَهِيَ خُطبَةٌ طَوِيلَةٌ سَأَقرَأُ مِنهَا مَا يَرتَبِطُ بِقُصَّةِ السُّفيَانِيّ، وَلَا أَدرِي هَل يَكفِي الوَقتُ البَاقِي مِنَ الحَلقَة أَو لَا يَكفِي لِأَنَّ الخُطبَةَ تَحَدَّثَت عَنِ السُّفيَانِيّ بِشَكلٍ مُفَصَّل، أَنَا لَا أَقُولُ أَنَّ كُلَّ الَّذِي سَأَقرَأُهُ عَلَيكُم أَعتَقِدُ بِهِ، لِأَنَّهُ يَتَعَارَضُ مَعَ كَثِيرٍ مِنَ الأَحَادِيث الصَّحِيحَةِ الَّتِي أَعرِفُهَا الَّتِي وَرَدَت فِي كُتُبِنَا القَدِيمَةِ الصَّحِيحَةِ الأَصِيلَة عَن أَئِمَّتِنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيهِم، لَـٰكِنَّنِي أَقُولُ مِن أَنَّنَا نَأخُذُ الخُطُوطَ الإِجمَالِيَّةَ فِي الَّذِي ذَكَرَتهُ خُطبَةُ البَيَان عَن حَقِيقَةِ السُّفيَانِيّ هُنَاكَ مَعلُومَاتٌ مُهِمَّةٌ مُهِمَّةٌ عَنِ السُّفيَانِيّ لَم تَرِد إِلَّا فِي هَـٰذِهِ الخُطبَة، أَقرَأُ عَلَيكُم:

مُلُوكُ الكُفرِ وَالأُمَوِيُّونَ وَالعَبَّاسِيُّونَ وَوَيلُ كُوفَان

- فِي الصَّفحَةِ (155) فِي سِيَاقِ كَلَامِ أَمِيرِ المُؤمِنِين عَنِ الَّذِي سَيَجرِي عَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِم بِشَكلٍ خَاص، وَعَنِ الَّذِي يَجرِي عَلَىٰ النَّاسِ عُمُوماً مِنَ المَلَاحِمِ وَالفِتَنِ وَالأَحدَاثِ وَالوَقَائِع:

◙ **وَإِنَّهُ يَتَوَلَّى عَلَيهِم** - عَلَىٰ النَّاس، عَلَىٰ الشِّيعَةِ وَغَيرِهِم - **مُلُوكٌ كَفَرَة مَن عَصَاهُم قَتَلُوه وَمَن أَطَاعَهُم أَحَبُّوه، أَلَا إِنَّ أَوَّلَ مَن يَلِي أَمرَكُم بَنُو أُمَيَّة، ثُمَّ تَملِكُ مِن بَعدِهِم مُلُوكُ بَنِي العَبَّاس، فَكَم فِيهِم مِن مَقتُولٍ وَمَسلُوب –**

- "فَكَم فِيهِم مِن مَقتُولٍ وَمَسلُوب"؛ هَل المُرَاد بَنُو أُمَيَّة؟ هَل المُرَادُ بَنُو العَبَّاس؟ أَم أَنَّ المُرَادَ النَّاس؟ فَكَم فِيهِم مِن مَقتُولٍ وَمَسلُوب، فِي المَاضِي حَكَمَ الأُمَوِيُّون وَبَعدَ ذَٰلِكَ حَكَمَ العَبَّاسِيُّون،
- وَفِي أَيَّامِنَا هَـٰذِهِ حَكَمَ البَعثِيُّون الَّذِينَ وَصَفَتهُمُ الرِّوَايَاتُ أَتَحَدَّثُ عَن حُكم البَعثِيِّينَ فِي العِرَاق الَّذِي هُوَ عَاصِمَةُ إِمَامِ زَمَانِنَا وَمَركَزُ دَولَتِهِ، فَحَكَمَ البَعثِيُّونَ الَّذِينَ سَمَّتهُم أَحَادِيثُ أَهلِ البَيت بِالأُمَوِيِّينَ وَبِالمَروَانِيِّين،
- وَجَاءَ مِن بَعدِهِم الحُكَّامُ الشِّيعَةُ الطُّوسِيُّون الَّذِينَ هُم عَلَىٰ المَذهَبِ الطُّوسِيّ العَبَّاسِيّ، هَـٰذَا مَذهَبٌ عَبَّاسِيٌّ بِامتِيَاز، فَلِذَٰلِكَ هُمُ العَبَّاسِيُّون، هُمُ العَبَّاسِيُّون، الحُكمُ العَبَّاسِيُّ

الثَّانِي، فَهَل أَنَّ أَمِيرَ المُؤمِنِينَ يَتَحَدَّثُ عَن الأُمَوِيِّينَ وَالعَبَّاسِيِّينَ الأَوَائِل، أَم أَنَّهُ يَتَحَدَّثُ عَنِ الأُمَوِيِّينَ وَالعَبَّاسِيِّينَ الأَوَاخِر؟ وَيُمكِن أَن يُشِيرَ إِلَىٰ الِاثنَينِ مَعَاً."فَكَم فِيهِم"؛ فِي النَّاس، لِأَنَّ الإِمَامَ تَحَدَّث: **وَإِنَّهُ يَتَوَلَّىٰ عَلَيهِم** - يَتَوَلَّىٰ عَلَىٰ النَّاس –

- **ثُمَّ إِنَّهُ عَلَيهِ السَّلَام قَال: آهٍ آه، أَلَا يَا وَيلٌ، أَلَا يَا وَيلٌ لِكُوفَانِكُم هَـٰذِه، وَمَا يَحِلُّ فِيهَا مِنَ السُّفيَانِيّ فِي ذَٰلِكَ الزَّمَان –**
  - الإِمَامُ إِذَاً يَتَحَدَّثُ عَنِ الأُمَوِيِّينَ الأَوَاخِر، وَعَن العَبَّاسِيِّينَ الأَوَاخِر لِأَنَّ الكَلَامَ عَنِ السُّفيَانِيّ، وَلَيسَ خَطَأً أَن نَقُولَ مِن أَنَّهُ يُشِيرُ فِي الوَقتِ نَفسِه إِلَىٰ الأُمَوِيِّينَ وَالعَبَّاسِيِّينَ الأَوَائِل .

السُّفيَانِيُّ مِن نَاحِيَةِ هَجَرَ إِلَى البَصرَةِ وَالكُوفَةِ

- **، يَأتِي إِلَيهَا مِن نَاحِيَةِ هَجَر –**
  - هَـٰذِهِ المَنطَقَةُ تَكُونُ فِي السُّعُودِيَّة فِي الجِهَةِ الشَّرقِيَّةِ مِنهَا، الجِهَةُ الشَّرقِيَّةُ وَقَد يُضَافُ إِلَيهَا البَحرَين، هَـٰذِهِ المَنطَقَةُ قَدِيمَاً يُقَالُ لَهَا هَجَر –
  - إِلَّا أَن تَكُونَ مَنطَقَةٌ أُخرَىٰ يُقَالُ لَهَا هَجَر نَحنُ لَا نَعرِفُهَا، لَـٰكِنَّ هَجَر فِي التَّأرِيخ هِيَ هَـٰذِهِ المَنطَقَةُ الَّتِي أَشَرتُ إِلَيهَا، فَقَد يَذهَبُ جَيشُ السُّفيَانِيُّ مِن جِهَةِ الأُردُن إِلَىٰ السُّعُودِيَّةِ وَبَعدَ ذَٰلِكَ يَأتِي مِن جِهَةِ السُّعُودِيَّةِ إِلَىٰ الكُوفَة، قُلتُ لَكُم هَـٰذِهِ الخُطبَةُ تَعَرَّضَت لِلكَثِيرِ، وَالكَثِيرِ وَالكَثِيرِ مِنَ التَّحرِيفِ وَالتَّصحِيف، وَلَـٰكِنَّنِي سَأَقرَؤُهَا مِثلَمَا هِيَ.
- **بِخَيلِ سِبَاقٍ** - وَسَائِلُ نَقلٍ سَرِيعَة - **تَقُودُهَا أُسُودٌ ضَرَاغِمَة –**
  - وَالضَّرَاغِمَةُ جَمعُ ضُرغَام وَهِيَ صِفَةٌ لِلأَسَد الشَّدِيد، وَاسمٌ مِن أَسمَاءِ الأَسَدِ أَيضَاً يُقَالُ ضُرغَامٌ وَيُقَالُ ضُرغَامَةٌ وَهُوَ الأَسَد
- **وَلُيُوثٌ قَشَاعِمَة –**
  - وَالقَشَاعِمَةُ جَمعٌ لِقَشعَم، وَالقَشعَمُ هُوَ الأَسَدُ الكَبِير، الأَسَدُ الكَبِير، الأَسَدُ الَّذِي يَكُونُ كَبِيرَاً فِي العُمر، أَو أَنَّهُ يَكُونُ كَبِيرَاً فِي الجُثَّة –
- **أَوَّلُ اسمِهِ شِين –**
  - حَرفُ الشِّين وَهَـٰذَا لَا يَتَمَاشَىٰ مَعَ مَا نَعرِفُهُ مِن أَنَّ اسمَهُ عُثمَان بنُ عَنبَسَة، فَهَل الكَلَامُ هُنَا عَن قَائِدِ جَيشِ السُّفيَانِيّ؟! رُبَّمَا، لِأَنَّنَا نَعرِفُ مِن أَنَّ السُّفيَانِيَّ لَن يَأتِيَ إِلَىٰ العِرَاق بِشَخصِهِ وَإِنَّمَا يَبعَثُ قَادَةً مِن قَادَتِه.
- **إِذَا خَرَجَ الغُلَامُ الأَشَرّ –**

- هَل الكَلَامُ عَن السُّفيَانِيّ؟ يَبدُو كَذَٰلِك، لِأَنَّ الحَدِيثَ فِي السُّطُورِ القَادِمَةِ عَنِ السُّفيَانِيّ، أَم هُوَ شَخصٌ آخَر؟ كَمَا قُلتُ لَكُم الخُطبَةُ تَعَرَّضَت لِتَحرِيفٍ وَتَصحِيف –

◙ **فَيَأتِي إِلَىٰ البَصرَةِ فَيَقتُلُ سَادَاتِهَا وَيَسبِي حَرِيمَهَا فَإِنِّي لَأَعرِفُ بِهَا كَم وَقعَةٍ تَحدُثُ بِهَا وَبِغَيرِهَا وَتَكُونُ بِهَا وَقَعَاتٌ بَينَ تُلُولٍ وَآكَام –**

- أَمَّا التُّلُولُ فَهِيَ التِّلَال جَمعُ تَل، وَالآكَامُ هِيَ الهَضَبَات - **بَينَ تُلُولٍ وَآكَام** - لَـٰكِنَّ التُّلُولَ تَكُونُ خَالِيَةً مِنَ الأَشجَار، أَمَّا الآكَامُ تَكُونُ كَثِيرَةَ الأَشجَار، كَثِيرَةَ النَّخِيل –

◙ **فَيَقتُلُ بِهَا اسم –**

- يُفتَرَضُ هَـٰكَذَا، اسمَاً مَعرُوفَاً، وَهَـٰذَا تَعبِيرٌ ضَعِيفٌ جِدّاً، قُلتُ لَكُمُ الخُطبَةُ تُعَانِي مِن كَثِيرٍ مِنَ الضَّعف –

◙ **وَيَستَعبِدُ بِهَا صَنَم، (وَيَستَعبِدُ بِهَا صَنَمَاً)، ثُمَّ يَسِير فَلَا يَرجِعُ إِلَّا بِالجُرم، فَعِندَهَا يَعلُو الصِّيَاح وَيَقتَحِمُ بَعضُهَا بَعضَاً، فَيَا وَيلٌ لِكُوفَانِكُم مِن نُزُولِهِ بِدَارِكُم، يَملِكُ حَرِيمَكُم وَيَذبَحُ أَطفَالَكُم، وَيَهتِكُ نِسَاءَكُم، عُمرُهُ طَوِيل، وَشَرُّهُ غَزِير، وَرِجَالُهُ ضَرَاغِمَة، وَتَكُونُ لَهُ وَقعَةٌ عَظِيمَة، أَلَا وَإِنَّهَا فِتنٌ يَهلِكُ فِيهَا المُنَافِقُون وَالقَاسِطُون** - القَاسِطُونَ الظَّالِمُون - **أَلَا وَإِنَّهَا فِتنٌ يَهلِكُ فِيهَا المُنَافِقُونَ وَالقَاسِطُون وَالَّذِينَ فَسَقُوا فِي دِينِ اللَّهِ تَعَالَىٰ وَبِلَادِه، وَلَبَّسُوا البَاطِلَ عَلَىٰ جَادَّةِ عِبَادِه –**

- الَّذِينَ يُلَبِّسُونَ البَاطِلَ عَلَىٰ جَادَّةِ العِبَاد هُم أَصحَابُ العَمَائِم، هُم رِجَالُ الدِّين - **وَلَبَّسُوا البَاطِلَ عَلَىٰ جَادَّةِ عِبَادِه –**

- وَلِذَا فَإِنَّ إِمَامَنَا الصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيه فِي رِوَايَةِ التَّقلِيد يَصِفُ المَرجِعَ الأَعلَىٰ الَّذِي تُقَلِّدُهُ الشِّيعَةَ زَمَانَ الغَيبَة بِأَنَّهُ مُلَبِّسٌ كَافِر، هَـٰكَذَا يَصِفُهُ إِمَامُنَا الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيه، بِأَنَّهُ مُلَبِّسٌ كَافِر يُلَبِّسُ عَلَىٰ الشِّيعَةِ يَخدَعُهُم وَيَضحَكُ عَلَيهِم –

◙ **فَكَأَنِّي بِهِم قَد قَتَلُوا أَقوَامَاً تَخَافُ النَّاسُ أَصوَاتَهُم وَتَخَافُ شَرَّهُم، فَكَم مِن رَجُلٍ مَقتُول وَبَطَلٍ مَجدُول** - المَجدُول هُوَ القَوِيّ المَفتُولُ العَضَلَات يُقَالُ لَهُ مَجدُول –

◙ **يَهَابُهُمُ النَّاظِرُ إِلَيهِم، قَد تَظهَرُ الطَّامَّةُ الكُبرَىٰ فَيُلحِقُ أَوَّلَهَا آخِرَهَا** - هَـٰذَا هُوَ الَّذِي أَرَاهُ صَحِيحَاً فِي القِرَاءَة مَعَ أَنَّ الجُمَلَ فِيهَا خَلَلٌ كَثِيرٌ فِي تَرَاكِيبِهَا - **فَيُلحِقُ أَوَّلَهَا آخِرَهَا أَلَا وَإِنَّ لِكُوفَانِكُم هَـٰذِهِ آيَاتٍ وَعَلَامَاتٍ وَعِبرَةً لِمَن اعتَبَر، أَلَا وَإِنَّ السُّفيَانِيَّ يَدخُلُ البَصرَةَ ثَلَاثَ دَخلَات، يُذِلُّ العَزِيز، وَيَسبِي فِيهَا الحَرِيم، أَلَا يَا وَيلُ المُؤتَفِكَة –**

- المُؤتَفِكَةُ مِن أَسمَاءِ البَصرَة، أَسَاسًا المُؤتَفِكَةُ وَالمُؤتَفِكَاتُ تَسمِيَةٌ قُرآنِيَّةٌ، المُؤتَفِكَة، وَالمُؤتَفِكَاتُ تَسمِيَةٌ حَدِيثِيَّةٌ، هَـٰذِهِ التَّسمِيَةُ القُرآنِيَّةُ وَالحَدِيثِيَّةُ إِنَّهَا لِقُرَى قَومِ لُوط، المُؤتَفِكَةُ المُنقَلِبَةُ بِأَهلِهَا، وَقُرَى وَمَدَائِنُ قَومِ لُوطٍ انقَلَبَت بِهِم مِثلَمَا حَدَّثَتنَا آيَاتُ القُرآن

وَالأَحَادِيثُ التَّفسِيرِيَّة، المُؤتَفِكَةُ هِيَ الأَرضُ الَّتِي سَيَحِلُّ بِهَا العَذَاب، مِن أَسمَاءِ البَصرَةِ فِي الرِّوَايَاتِ وَالأَحَادِيث المُؤتَفِكَة.

- **أَلَا يَا وَيلُ المُؤتَفِكَة وَمَا يَحِلُّ بِهَا مِن سَيفٍ مَسلُول وَقَتِيلٍ مَجدُول** - المَجدُولُ هُوَ البَطَلُ القَوِي - **وَقَتِيلٍ مَجدُولٍ وَحُرمَةٍ مَهتُوكَة، ثُمَّ يَأتِي إِلَىٰ الزَّورَاءِ الظَّالِمُ أَهلُهَا فَيَحُولُ اللَّهُ بَينَهَا وَبَينَ أَهلِهَا –**
  - "فَيَحُولُ اللَّهُ بَينَهَا وَبَينَ أَهلِهَا"؛ هَل المُرَاد أَنَّ أَهلَهَا سَيُغَادِرُونَهَا أَو أَنَّ شَيئَاً آخَرَ سَيَحدُث - **فَمَا أَشَدَّ أَهلَهَا بَينَهُ وَبَينَهَا، وَأَكثَرَ طُغيَانَهَا، وَأَغلَبَ سُلطَانَهَا –**
  - مِثلَمَا قُلتُ لَكُم قَبلَ قَلِيل؛ إِنَّنِي أَقرَأُ عَلَيكُم مَا جَاءَ فِي خُطبَةِ البَيَان بِخُصُوصِ قُصَّةِ السُّفيَانِيّ الَّتِي وَرَدَت بِنَحوٍ مُفَصَّل، لَكِنَّ الخُطبَةَ تُعَانِي تُعَانِي كَثِيرَاً كَثِيرَاً مِنَ الضَّعفِ وَالخَلَلِ وَالِاضطِرَاب، نَأخُذُ مَا نَأخُذُ مِنهَا مَا هُوَ وَاضِحٌ وَصَرِيحٌ وَيَأتِي مُنسَجِمَاً مَعَ أَحَادِيثِ أَئِمَّتِنَا الَّتِي وَرَدَت فِي كُتُبِنَا القَدِيمَةِ الصَّحِيحَة، أَو أَنَّهُ يَكُونُ مُكَمِّلاً لَهَا بِنَحوٍ مَنطِقِيٍّ وَاضِح.

سُؤَالُ ابنِ يَقطِين وَشَرحُ عَلَامَةِ خُرُوجِ السُّفيَانِيّ

أَنتَقِلُ إِلَىٰ الصَّفحَةِ (162):

- **قَالَ: فَقَامَ إِلَيهِ ابنُ يَقطِين –**
  - مَن هُوَ ابنُ يَقطِين؟ نَحنُ لَا نَعرِفُهُ، هُنَاكَ العَدِيدُ مِنَ الأَسمَاءِ ذُكِرَت فِي هَـٰذِهِ الخُطبَةِ نَحنُ لَا نَعرِفُهُم –
- **وَجَمَاعَةٌ مِن وُجُوهِ أَصحَابِه** - قَامُوا إِلَىٰ أَمِيرِ المُؤمِنِين - **وَقَالُوا يَا أَمِيرَ المُؤمِنِين، إِنَّكَ ذَكَرتَ لَنَا السُّفيَانِيَّ الشَّامِيّ وَنُرِيدُ أَن تُبَيِّنَ لَنَا أَمرَه، قَالَ: قَد ذَكَرتُ خُرُوجَهُ لَكُم آخِرَ السَّنَةِ الكَائِنَة**
  - المُرَادُ مِنَ السَّنَةِ الكَائِنَة كَمَا يَبدُو، فَحِينَمَا أَقُولُ هَـٰذَا الأَمرُ سَيَجرِي فِي السَّنَةِ الكَائِنَة يَعنِي فِي هَـٰذِهِ السَّنَة فِي السَّنَةِ الَّتِي نَحنُ فِيهَا، السَّنَةُ الكَائِنَةُ هِيَ السَّنَةُ الَّتِي نَحنُ فِيهَا،
  - قَطعَاً أَمِيرُ المُؤمِنِين لَا يَقصِدُ هَـٰذَا لِأَنَّ الأَمِيرَ يَتَحَدَّثُ عَنِ المُستَقبَل، فَهُوَ يُشِيرُ بِهَـٰذَا كَمَا يَبدُو إِلَىٰ السَّنَةِ الَّتِي حَدَّثَهُم عَنهَا وَالَّتِي سَيَخرُجُ فِيهَا السُّفيَانِيّ فَتِلكَ هِيَ السَّنَةُ الكَائِنَة يُشِيرُ إِلَيهَا فِي حَدِيثِهِ هُنَا
  - **آخِرَ السَّنَةِ الكَائِنَة** - آخِرَ السَّنَةِ المَقصُودَةِ فِي حَدِيثِي الَّذِي مَرَّ عَلَيكُم قَبلَ قَلِيل –

الثَّلَاثُ الرَّايَاتُ، وَغُوطَةُ دِمَشقَ، وَحَرَستَا، وَبَنُو كَلب، وَالوَادِي اليَابِسُ

- **فَقَالُوا: اشرَحهُ لَنَا فَإِنَّ قُلُوبَنَا قَد ارتَاعَت** - قَد أَصَابَهَا الخَوف مِن هَـٰذَا السُّفيَانِيّ وَمَا سَيَفعَلُ بِنَا وَمَا سَيَفعَلُ فِي العِرَاق - **حَتَّى نَكُونَ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ مِنَ البَيَان، فَقَالَ عَلَيهِ السَّلَام: عَلَامَةُ**

خُرُوجِهِ تَختَلِفُ ثَلَاثُ رَايَات؛ رَايَةٌ مِنَ العَرَب فَيَا وَيلٌ لِمِصرَ وَمَا يَحِلُّ بِهَا مِنهُم، وَرَايَةٌ مِنَ البَحرَين مِن جَزِيرَةِ أَوَال مِن أَرضِ فَارِس - لِأَنَّ البِلَادَ هَـٰذِهِ فِي مَقطَعٍ زَمَانِيٍّ كَانَت تَابِعَةً لِفَارِس

- **وَرَايَةٌ مِنَ الشَّام، فَتَدُومُ الفِتنَةُ بَينَهُم سَنَةً ثُمَّ يَخرُجُ رَجُلٌ مِن وِلدِ العَبَّاس فَيَقُولُ أَهلُ العِرَاقِ قَد جَاءَكُم قَومٌ حُفَاةٌ أَصحَابُ أَهوَاءَ مُختَلِفَة، فَتَضطَرِبُ أَهلُ الشَّامِ وَفِلَسطِين وَيَرجَعُونَ إِلَى رُؤَسَاءِ الشَّامِ وَمِصر فَيَقُولُونَ اطلُبُوا وَلَدَ المَلِك فَيَطلُبُوه** - يُفتَرَضُ (فَيَطلُبُونَهُ) وَلَيسَ (فَيَطلُبُوه) - **فَيَقُولُونَ؛ اطلُبُوا وَلَدَ المَلِك فَيَطلُبُوهُ، ثُمَّ يُوَافِقُوه، فَيَطلُبُونَهُ ثُمَّ يُوَافِقُونَهُ بِغُوطَةِ دِمَشق –**
  - وَالغُوطَةُ مَعرُوفَةٌ إِنَّهَا المَنَاطِقُ الرِّيفِيَّةُ وَالبَسَاتِينُ وَالرِّيَاضُ وَالمَزَارِعُ الَّتِي تُحِيطُ بِمَدِينَةِ دِمَشق، هِيَ هَـٰذِهِ غُوطَةُ دِمَشق –
- **بِمَوضِعٍ يُقَالُ لَهُ صَرتَا** - الَّذِي يَبدُو لِي (حَرَستَا)، لَا يُوجَدُ مَوضِعٌ فِي سُورِيَّا بِهَـٰذَا الِاسمِ وَلَا فِي غَيرِ سُورِيَّا - يَبدُو لِي (حَرَستَا) –
- **فَإِذَا حَلَّ بِهِم أَخرَجَ أَخوَالَهُ بَنِي كِلَاب –**
  - بَنِي كِلَاب هُم بَنُو كَلب، بَنُو كِلَاب يَختَلِفُونَ عَن بَنِي كَلب، بَنُو كِلَاب قَبِيلَة وَنَسَب، وَبَنُو كَلب قَبِيلَةٌ وَنَسَب، وَأَخوَالُ السُّفيَانِيّ هُم بَنُو كَلب مَا هُم بِبَنِي كِلَاب،
  - هَـٰذَا هُوَ التَّصحِيف وَالتَّحرِيف.**أَخرَجَ أَخوَالَهُ** - المَطبُوع **(بَنِي كِلَاب)** يُفتَرَض **(بَنِي كَلب)** - **وَبَنِي دُهَانَة أَو دِهَانَة –**
  - لَا أَدرِي وَلَا تُوجَدُ قَبِيلَةٌ بِهَـٰذَا الِاسم، إِلَّا أَن يَكُونَ اسماً لِمَجمُوعَةٍ مِنَ العَوَائِل، لِمَجمُوعَةٍ مِنَ البُيُوت، هُنَاكَ فِي القَبَائِلِ العَرَبِيَّةِ بَنُو دُهن، بَنُو دَاهِن، أَمَّا دِهَانَة أَو دُهَانَة فَإِنَّنِي لَا أَعرِفُ شَيئاً عَن ذَٰلِك –
  - **فَإِذَا حَلَّ بِهِم** - قَد يَكُونُ اسماً مَحَلِّيّاً لَيسَ مَعرُوفاً، وَلَـٰكِن بِمَا أَنَّ الخُطبَةَ قَد تَعَرَّضَت لِكَثِيرٍ مِنَ التَّحرِيفِ وَالتَّصحِيف فَاحتِمَالُ التَّحرِيفِ وَارِدٌ جِدّاً جِدّاً هُنَا –
- **فَإِذَا حَلَّ بِهِم أَخرَجَ أَخوَالَهُ بَنِي كَلب وَبَنِي دِهَانَة** - كَمَا هُوَ مَطبُوعٌ هُنَا - **وَيَكُونُ لَهُ بِالوَادِي اليَابِس** - فِي سُورِيَّا، فِي دَرعَا وَحَولَهَا
- **عِدَّةٌ عَدِيدَة** - أَنصَارُه - **فَيَقُولُونَ لَهُ: يَا هَـٰذَا، مَا يَحِلُّ لَكَ أَن تُضَيِّعَ الإِسلَام** - فَرَايَتُهُ رَايَةٌ دِينِيَّة، رَايَةٌ إِسلَامِيَّة - **مَا يَحِلُّ لَكَ أَن تُضَيِّعَ الإِسلَام؟ أَمَا تَرَىٰ إِلَى مَا النَّاسُ فِيهِ مِنَ الأَهوَالِ وَالفِتَن فَاتَّقِ اللَّه وَاخرُج لِنَصرِ دِينِك، فَيَقُول: أَنَا لَستُ بِصَاحِبِكُم، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَلَستَ مِن قُرَيش وَمِن أَهلِ بَيتِ المُلك القَائِم؟ (المَلِك القَائِم) –**
  - إِنَّهُم يَقُولُونَ لَهُ مِن أَنَّكَ مِن بَيتِ خُلَفَاءِ بَنِي أُمَيَّة، الكَلَامُ هُنَا لَا مَعنَىٰ لَهُ، إِلَّا هَـٰذَا لَـٰكِنَّهُ تَعَرَّضَ لِلتَّحرِيف –
- **أَمَا تَتَعَصَّبُ لِأَهلِ بَيتِ نَبِيِّك وَمَا قَد نَزَلَ بِهِم مِنَ الذُّلّ؟** -

- حَتَّىٰ هَـٰذَا لَن يَكُونَ مَنطِقِيّاً، لِأَنَّ السُّفيَانِيّ هُوَ مِن أَعدَىٰ أَعدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد، فَالمُرَادُ هُنَا بَنُو أُمَيَّة، وَلَـٰكِن هُنَاكَ مَن حَرَّفَهَا، هُنَاكَ مَن حَرَّفَهَا، هَـٰذَا تَحرِيفٌ شِيعِيٌّ غَبِيّ، قَرَأَ الخُطبَةَ وَمَا فَهِمَهَا، فَتَصَوَّرَ أَنَّ الكَلَامَ الصَّحِيح يَكُونُ بِهَـٰذِهِ الصِّيغَة –
- **أَمَا تَتَعَصَّبُ لِأَهلِ بَيتِ نَبِيِّك - أَمَا تَتَعَصَّبُ لِأَهلِ بَيتِك** - لِبَنِي أُمَيَّة - **وَمَا قَد نَزَلَ بِهِم مِنَ الذُّلِّ وَالهَوَانِ مُنذُ زَمَانٍ طَوِيل** - وَقتُ الحَلقَةِ انتَهَىٰ سَنُكمِلُ الحَدِيثَ فِي حَلقَةِ يَومِ غَدٍ إِن شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ.